

حياة المسيح

في التاريخ وكشوف العصر الحديث

طبعة مزيّدة ومصحّحة

تأليف

عبدالله محمود العقاد



مقدمة

من وعياني المكنى كنت أردتها في نفسى كلف راجعت أسعد ، تكتب القى
الفرق الخراج لتأليف - أن أرمي تاريخ الدعوة لخدمة كما تجد في زعمالات
أكبر دعتها في العالم الأمستى ، واهم الخليل وأبناى الكهنة المسيح
ومحمد عليهم أسلاه

هذه الطاهرة الإلهية - دعوة النور - طاهرة فريدة في العالم : إنسانى له
تظهر من الأمر في غير السلالة الناصية ، ولدت لها من سر كشف عن
مراة شوات في هذا الأمر

وسمينا من حانها لتاريخي قيد ظهر لنا من المقارنة الطوبى من الدانات
إن الثروات الكيرة كانت ترتبط بين الفواقل ، لأنها بيئة وسعى من الحضارة
والهداية ، وكذلك كانت أير ، ويعلى - وبيت المقدس ، ومكة ، وبغداد ، ومدين
ومساجد الطرق في جنوب الصين وشمال كنجار ، وهي كانت لا إلى
حصارها القوي التي تحول في تشريع الحقوق على نظام الدولة ولا إلى يداؤه
الصحة التي تحول في تشريع الحقوق على نظام الدولة ولا إلى يداؤه
الفواقل - وسط بين لجانين - مع حاجتها إلى تحرير الحقوق في كل لحظة
لواء الصالحات وتشاكها - وكثرة الشرائع بها وإياها - من يعبر
المال ويحتل عن المنفعة الفارضة ، ويمارز كل منهم أن يعبر صاحبه في
سوق الأخذ والبطاء - وحلية الخدين والأديع

ولهذا تترقب من الفواقل مصدرا الهداية غير مصدر الشريعة الحكومية
وعبر مصدر القبة والتقليد بين الناصب والمفسر والعادي والتعدي عليه
وذلك هو مصدر الهداية القوية في بيئة راسية ، تبيات لها حناعة النفوس في
القبولية ، وشعب النفوس مقبلة العهد ورمات الأمانة في كل دولة واسعة
كالعلاقة التي ترتبط بالفواقل المتعددة على مسافات بعيدة -

وبما وفقت إليه ، سلفيت بهذا التوفيق ، أنى امتدبت إلى حكمة هذه
الطاهرة في سورة الخليل إبراهيم ، وسيرة محمد والمسيح عليهم السلام ، وكر
هذه السير ظهر في عبته ، فظهر من استقبال العالم له ، أنه لم يكن رغبة من



حياة المسيح ،	اسم الكتاب :
عباس محمود العقاد ،	اسم المؤلف :
داليا محمد إبراهيم	أشرف المصاحف :
فبراير ٢٠٠١	تاريخ النشر :
٢٠٠١ / ١٨٢	رقم الإيداع :
S. B. N. 977 - 14 - 1118 - 2	ترقيم الدولي :
لهة مصر للطباعة والنشر	النشر :
٨٠ المنفعة الصناعية المربح	المركز الرئيسي :
مذبة السادس من أكتوبر -	
ت : ٢٢٠٨١ / ١٦ - ١١ - ١١ - ١١	
فاخر : ٢٢ / ٢٢	
١٨ تر كمل هدى - عجلة - القدر	مركز التوزيع :
ت : ٢٢٠٨١ - ٢٢٠٨١	
فاخر : ٢٢ / ٢٢ - ٢٢ / ٢٢	
٢٢ تر كمل هدى - عجلة - القدر	إدارة النشر :
ت : ٢٢٠٨١ - ٢٢٠٨١	
فاخر : ٢٢ / ٢٢ - ٢٢ / ٢٢	

رغباتي القوية وحسب ، بل كان على التعميم رغبة قوية لقراء العربية في مختلف
 الأقطار ، لا تحصيلها برزت في استقبال كتاب حديث ، كما برزت في
 استقبال هذه الكتب الثلاثة مما ألفناه خلال السنوات الأخيرة .

وكن من الواجب أن تظهر هذه الطبعة من هذا الكتاب قبل الآن ، لولا أن
 لفترة الأخيرة قد انصبحت بالمواعظ والكشف الأثرية ، التي تستميل كل
 مؤرخ السيد المسيح ولعصر الدعوة المسيحية ، أصلا في الوقوف على جديد
 يضاف إلى تاريخ داعي أو تاريخ الدعوة ، أو توقعات لتوكيد شيء من القديم
 يحتاج إلى توكيد أو إلى تعقيب .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشجرة المباركة

﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ نوره يمشي على
 فيها مضاء ، يضيء في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري
 يوفى من شجرة ويترك في زجاجة لا شرف في ولا شرف في ولا شرف في ولا شرف في
 يضيء في زجاجة مضاءة نوره على نور يهدي الله نور من شجرة
 ويضيء الله الأمثال للناس وأبهم بكلمة عليه ﴾

(سورة البقرة ٢٥)

﴿ هُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوسَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوسَاتٍ لَّهُ ثَمَرٌ وَالزَّرْعُ
 مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ وَالزَّيْتُونُ وَالنَّارُوتُ الْمُسَكَّى وَالْأَنْجَبُ كُلُّهُمْ
 شَجَرٌ يَأْتِيهِ الْفَاوْخُ وَخَفُّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُغْنِي عَنْهُ الْجَبَابِرُونَ ﴾

(سورة الانعام ١٤١)

﴿ هُوَ الَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّتَنَعَةً لِّهِمْ
 فَيَسْقُونَ مِنْهَا نَبْثَ لَحْمٍ بِهِ الْزَّرْعُ وَالزَّيْتُونُ وَالنَّخِيلُ وَالْأَنْجَبُ
 وَمِنْ كُلِّ الشَّجَرِ لَكُمْ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾

(سورة النحل ١١٠-١١١)

﴿ وَالزَّيْتُونُ وَالنَّارُوتُ وَالْأَنْجَبُ وَهَذَا الْبَيْتُ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾

(سورة التين ٢٨-٢٩)

﴿ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ ۚ أَمْ يَكْفُرُ بِاللَّامَةِ ۚ ثُمَّ يَتَوَلَّى
 الْإِنْفُسَ أَفْئَةً ۚ فَأَنْتَاهَا فَيَلْعَبُ ۚ وَغَضِبَ الْغَضِبُ ۚ وَزَنَزَرَا
 وَنَزَلَا ۚ وَنَسَاوَا نَبَا ۚ ﴾

(سورة عبس ٢٤-٣٠)

ملأه من الشجرة المباركة في القديس شجرة الزيتون ، شجرة البحر الخالد
شجرة الحزن التي بقيت على حضارة الإنسان وداره حوله ، ولا تزال شجرة
عالية تلوح حسن قامات بقرنايا .

ياقة تنقى خمسة قرون ، ثم لا تنصير إلى نفاذ

كرينة يؤتى من ثرواتها ما تشتهي الأقدس وتشتبه به عيب الطعم . سعوية
ترأس من عصيرها الشر والطرد ومسوح الإهاب وجمادات العظام ، من خشبها
صور النحاريين وأنواع النماير ، ومن ورقها أكابيل الأبطال ونحيات البشائر ،
وتشابه بركتها على الأبطال القدمين فيتمسحون بطييب طلع القوة لنفس وقوة
جسد وهم يقبلون على الصراع ويتناضلون ، وتتشبه بركتها عليهم كربة
خرى غير يملكون السلم ، ويرجعون قصص الزيتون !

بوركت في وهي المعابد والمصانع ، بوركت في رموز القرائح والخطوط
لم يعرف الناس أمنية لا يرمزون لها معانيها وأسماؤها ، ولم يذكرها نعمة لا
يذكرونها بمعانيها ، ورمزوا بها إلى الضياء ، ورمزوا بها إلى السلام ، ورمزوا
بها إلى الخير والرخاء ، ورمزوا بها في البداية والنهاية ، وادعوا لها الدنيا
والآخرة ، وادعوا لها الحاربي في محارب الصلوات والسيح ، ورجعوا إليها
بعد عن أقدم الأسماء ، في سم «السم النسيح»

لأمر به بقيت في فلسفين ، وانتشرت في مذمت العاشقين ، وعلى نحو
من هذا وهيبت مسحتة لرموا الأملين ، فعمقت رسالته حيث مدقت ، من
عليين إلى غايها من البلاغ النجيب .

ولو لدتكن - للزينة - إلا أن هذا الاسم اختار من مريد له مسحتة وبركتها -
استحققت به الخلد المعصون - فطرا عن شري المسكين والقرين

● الباب الأول ●

كشف وادي الفمران
وتفسيرات من فلسفة
التاريخ

فريدى القميران

تقال في بعض التعبيرات الشعبية أن حدثاً من العوالم وقع في طالع هـ
البرج أو ذلك من يروج الفلك المشهور - فإذا جاز لنا أن نستعير هذا التعبير
قلنا إن السموات القلبية قبل منتصف القرن العشرين كانت فترة يطل بها من أمور
الثقافة الزوجية برج البحوث والدراسات عن تاريخ السيد المسيح - فلما
الطائف العلوية التي كشفت لنا أوائل سنة ١٩٤٧ - وما أعقبها من الشروح
والمناقشات والردود ، تتألف منها مكتبة عامة بالموسوعات الدينية والتاريخية
وأما الساعة ثبت موضوع مشغوم إلى دليل كتاب من هذه الكتب يستمر
خمس عشرة صفحة كبيرة ، ليس فيه من شيء غير أسماء الكتب والرسائل
التي طُبعت في موضوع تلك اللطائف المكتوبة منذ سنة ١٩٤٧ - وهذه عند
الكتب والرسائل التي ألفها الباحثون عن السيد المسيح بمعزل عن هـ
الموضوع - ممن لم يقتصروا إلى التعقيب على تلك الكماليات ولم يربطوا بين
رئيس ما بحثوه من سيرة السيد المسيح .

وانظر أن اللغاث كشفت ، حيث لا يسبح الأحوال بالاستمرار البحث فيه
والنقيب عن بقاياها ، في مطلع سنة ١٩٤٧ . لأنها كشفت بواني القرآن
شرق الأردن ، وتماقت يومئذ شبكة فلسطين . لعالت يوم البحث الهادي
والنقيب المأمون في ذلك الجول . ولم يتصل خبر تلك الكشف الهامة على
نفسه من التعجب أو البيان المقهر . إلا بعد استئناف البحث فيها والانشغال
بدراستها حوالي المينة التي ألفت فيها كتابي هذا وفي سنة ١٩٥٢

ولما علمت بنها هذه اللغات في ودي القصران ، توقفت عن إعادة صوغ الكتاب قبل أن تنهي لي فرصة للإصلاح على مضامين اللغات والاستفادة مما عسى أن تسفر عنه من دقان التاريخ المجهول . ولديها ، كما قيل يوماً ، كتاب كامل من العهد القديم ، وتعليقات على كتب أخرى ، ودفتر راق باليهودية والأوامر عن آداب السلوك ، بين زهرة دنيئة تشبه الرصعة المسيحية الأولى في الشعائر والعبادات .

ولم يكن هذا التوقف في اليد هو الموضوع الرئيسي في معالجة على
الطائفة، بل فقد كان الخطر الذي مرر بمقابلة الحدث في أسرار بقوة كتب
شأت على عبد الخليل جوفيه وعبد موسى كليم فإن الحديث في
الأسرار على عهد الخليل، يفتقر إلى ما من اليد الأولى، ويرفض بناء على
مطالعتها أو يذيعها أثر تقدمت في جميع النسخ، ودراسة اليد على عهد
موسى الكليم تفتتح عهداً من الأسرار بلغ فيه عدد الأنبياء، مسلاطين
العشرات من أجيال، ولكن تاريخ موسى الكليم أيضاً فإن قد ينحصر في كتب
تاريخ الطائفة يوازي الجفر، إذ كان بينها، كما قيل، ألف كتاب تحضر كتباً
من التوراة، ونظراً من الكتب الخفية المشهورة باسم الكتب الموصية، وكان
الغنى من نسخ من هذه الكتب عند مختلف الكثر عنها أصلاً بين العلماء
الجفر، والفرس، فقصت في هذا أن رعى الكتابة عن موسى عليه
السلام يستند بالكتابة عن الطيف، في فهم، وسمعت كتابي عنه، وسمي الأنبياء
والأنبياء فضلاً من البحث في تفاصيله إلى تقرير العلاقة الحاسمة بين مدن
القوافل والسيرة الصالحة فتلقى الرسالة النبوية، إذ كانت للخليل علاقات وفتابرة
بكل مدينة من مدن الشرق في رفاعة، وكما استغفانا مرة إلى أبي جوار
بعلبك وبسبب الشفيع ومن الطريق من سماء والسحاب، سلسلة من الشواهد
البارزة، فقلت لنظر إلى هذه السلسلة، وجعلها على صورة المتقاربة ثم جلا

أما موضوع الذي ناقش من النسخة فقد يشهد على شخصي مؤيد الحداثة
بقدر كان يتوقف على ما بين ١٩٥٠ على مصادره ثلاث أهمها ثالث رأي
القرعة. وعسا براحم للموسم القيد وتجديد مسابقة في اللدث افريقية
ومنها سبل سيكون ينبغي في ذلك من مؤلفات المفكرين الذين وغير
الذين عن سيد السبع من وجهة نظر العصرية بعد الحرب العالمية الثانية

وقد كنا نقرأ في المصحف الشريف أن لفائف وادي الفجران تستعمل على نسخة كاملة من كتاب شعبي، ونسخة مفرومة مبنية على النسخة السابقة عن تفسير ليوثات حبقوق التي حفظها حرافة قتالة، وشرائح من تفسير كتاب ديفان وقصة ستر قصة حرب بين بني الفجر وأبناء الظلام، وأناسيت مضبوطة القداء والصلاة، ومصحف زينة من كتاب غير معتمد بين كتب التوراة، وأنصافات مفترقة من كتب شتى تحقق بكتبي بعد القديم، ونسخة مقصودة لأدب السيرة الفرعية بين جماعة نسائك الذين أقاموا رمنا بمجموعة وادي الفجران، وكما مودعة في جوار كسرة بعدد الكثير منها في بعض الكهوف

للمجاعة ، ويبدو من أجل ذلك أننا قد اشتغل على وجه من هذا القليل ، لا غنى عن
هذا ، لمقرئين وعلماء المناقشة بين الأدباء بجمهرة لا حصر لها على الأسماء .

ولو أن أحدا أراد أن يعيط بأصناف الكتب والمراسل التي تناولت مسائل
تبحث في تلك المناقشة خلال هذه السنوات الخمس ، لنا مجموعة جديدة ، ولو
غير أنها كل وقتها ، وحسب القارئ العربي أن يعلم أنها بحثت من كل ناحية
تتعلق في موضوعاتها الدينية في القوة أو التاريخية أو العنصرية أو الكيميائية
والصناعية . ولم تخل منها لغة من لغات الحضارة الغربية . فقد تناولت
ليبحث مسائل الالهة ، وقواعد الكتابة ، واختلاف اللغات واللهجات ، ومولد
الزور والجد والعداء والصق والتجفيف . كما تناولت أسماء الأعلام وما إليها
من الألقاب والصفات وما يترتب بها من تواريخ للشعوب والقبائل . ومواقع
الأرض وعوارض البحر والفلك وأصول العقائد وشعارات العبادات في كل فترة
على حسب خطها من الأمانة أو الاستعارة ، وعلى حسب المصطلحات التي
تلازمها ولا تميز في غيرها ، واتبع نطاق البحث إلى غاية حدوده بتعريف
أصناف البناء . ومناخات الآلية القلارية . ومعارف الأكل والشراب . وآراء
الحكماء . ومبادئ الأنظمة . وفترات النبات . وقراءات تصورات الزمن بين القرن
الخميس قبل الميلاد والقرن الأول بعد الميلاد . وقد تسفر بعد كل هذا التوسيع
وذكر هذا الإمداد والتأنيق على قراره .

ومن البديهي أننا لم نستهين بهذا الطرفان الآخر من الفروع والفرع .
وعلى كل ما في هذه البحوث من مواضيع الفرائض والعمل ، ومواضيع التشكيك
والترجيح ، فإن نحن لم نشعر بضرورة الاستيعاب والاستقصاء كي نخلص منه
إلى القول الجديد في تاريخ السيد المسيح ، ولكننا عمدنا إلى نقية من كتب
الآباء التي ألقت بمرس المسائل ، ولخصت بحرف أحلاف وميلقه من الدالة
في كل مسألة منها . وأخرجنا منها بلخلاصة المطوية فيما يعيننا ، فكانت هذه
الخلاصة أن الجديد في الأمر لا يزال من عمل السيد المسيح ، وإن فديحه
المبتكرة في عالم الروح ، وأن كل شئنا به يسه عليه السلام ، وبين مذاهب
الذين قبل عصره ، تنتهي عند الظواهر والأشكال . ولا يدل على فصل أسبق
من فصله فيما ارتقت إليه عقائد الدين على يدينا .

ولعل أرجح الأقوال التي خلصت إلينا أكثر البحوث والمناقشات ، أن نسال
صراحة القراء أن كانوا زمرة من الأسقفية ، إحدى الطوائف المتعددة في

رعايتها لأحكام ليدنية ، وانتقارها لخصائص الدين غير المسيحية .
وفده في الصائفة التي ، كثرها في عبقرية المسيح ، فقلنا على ما نحرره
أنها أقرب المواقف الأسوانية التي تظلم من غير المطامع وشبهات ،
وأهم . كانوا يشتغلون في النحلة على ثلاث درجات . وأن أحدهم يقسم مرة
وأحدة بمين الأمانة والمساهلة على سر الجماعة ، ويخدم عليه القصد بالحق أو
بالباطل فيدي الحاة . ليس بينهم رتبة ولا سيادة . والعادة عندهم مصدر
الشر كله ، والسرور به سرور بالدم والخيالة . كانوا يتأخرون ويصطحبون
الذين الذين في رحلاتهم . وهم يرمون بالقسمات وليعت برسالة المسيح
المنظم ، معتقدين أن الخلاص بحث روحاني يمدى لشعب في حياة
الاستقامة والصلاح . ثم قلنا عنهم في سياق الكلام على زمرة المنتهين
بمصر Tharom أن هؤلاء المنتهين ربما كانوا سادة القمصان اليهود
المنتمين بالأسبق أو المسيحيين على قول بعض المؤرخين ، لأننا رجحنا أن
الاسم مأخوذ من كلمة الأسى بمعنى الضيق . وهي تشابه كلمة أشوايين
اليونانية بمعنى المنتهين .

إذا صح أن زمرة من القمصان كانت تنتمي إلى الأسين ، وهي أكثر من
ذلك أن صومعيت كانت هي البرية في كان يلو . يد السيد المسيح ويوحنا
المعمدان - فالجديد في هذا الكشف هو تأكيد الحاجة إلى رسالة السيد
المسيح ، أن يركب حمار الدعوة المسيحية في إصلاح عقائد القوة كما وجدت
في أرقاها وأقارب بين أتباع النحل اليهودية قبل عصر الميلاد .

فالكاتب الأسقفية - أو الأسية - التي وجدت في الصومعة تعكس لنا نظم
الجماعة وأداب صوبك ومدة حرمها على التسلسل الموروثة بين قومها .
ولكنها لا تزال مصانة من الفناء الذي اقتضى إلى غاية مذاهب في تلك الفترة
وهؤلاء المجرى على لتصور والحروف . والأنصاف من جرد العقيدة
ولباب الإيمان ، ولا تزال السلطة الأسقفية نفسها أول على الحاجة إلى الإصلاح
من النحل المنتهية و تعاملته بالشبهات ، لأن النحلة المنتهية تجد إصلاح
بعد الوثنيين من بدء العقيدة القاسية . وكل نحلة يهودية رائجة عن مواهب
تجد من يقرها من الدافقين باستقامتها في تناز الدعاة اليهودية . ولكن
الحاجة إلى الإصلاح إنما تثبت كل التهور إذا بلغت النحلة أرض ما تملكه
واستغنت كل طاعتها تهذيبا وتطهيرا وإخلاصا وتذكيرا ، ولم تزل بعد ذلك
عاصره عن توريد لروح بها سمعش له وتفتقر إليه . وكذلك كانت النحلة

الأسبينية التي كشفت عنها لغائف وادي القفران ، أيا كان اسمها ، واية كانت وجهتها ، فإنه لم تمهد رسالة السيد المسيح إلا كهد يهد المريض لعلاج أو يهد الداء للدواء ، ولا بد أن اللغائف المكتشفة نظيرة نافعة في بابها ، ولكنها لا تضيف إلى معلوماتنا عن حقائق الرسالة المسيحية ، ولا تفرحنا بشيء جديد في أمر هذه الرسالة ، غير أنها تؤكد لنا فضلها ولزومها في أرائها ، فبها يمكن من فهم لفظة الأسبينية ، فهي هي أصولها ولزومها بقية محافظة على برائنا متشددة في محافظتها ، نظرة إلى أسسها حتى في التصلب إلى لشد الرجوع انتظارا للمفسر الموعود على حسب النبوءات النبوية ، وهذه لفظة الأبيلا - أفة التشدد في عبادة المراسم والتعريس - كانت الصلة للمسيحية رسالة لازمة نعم الناس ما هم في حاجة إلى أن يتفهموه كمن عرفوا في لجة راكدة من الحروف الميتة والأشكال المنحجرة ، تعلمهم أن العقيدة مسألة فكرة وضمير ، مسألة حروف وأشكال ، وهذه هي رسالة السيد المسيح في ذلك العصر المروع بجموده وريائه على السواء ، لأن الرياء هنا هو في باطنه جمود على وجهه طلاء .

تفسيرات من فلسفة التاريخ

يسطر من تلخيص نتيجة اللغائف المكتشفة إلى تلخيص نتيجة المناقشة في المناشآت الطويلة - حول الترجمة المتكففة في اللغة الإنجليزية لكاتب العبد القديم والعبد الجديد .

بما سمعت بهذا هذه الترجمة المنقحة بعد سد عنا بشدة اللغائف المكتشفة ، وكما نحسب الضجة الكبرى حول فقرة واحدة في كتاب الله ، وأما في العهد القديم ، فاعتقدنا أن المشتغلين بتقريب الترجمة رجوعوا إلى نص جديد في لغائف وادي القفران لأن كتاب أسبينا هو الكتاب الكامل الذي أشادت عليه تلك الغدق فما اشتعلت فيه من الآثار المتفرقة ، وكنا تلقينا الشأن الوافي عن عمل المنقحين ، فلم نجد فيه ما يشير إلى علاقة بين الاكتشاف الجديدة وبين تنحيح الترجمة المتداولة من كتب العهد القديم على الخصوص ، لأن الفقرة التي صدرت في كتاب أسبينا وثارت حولها الضجة الكبرى بين أنصار التنقيح ومعارضيه لم تقاحي ضياء الملامح برأي لم يعمده من قبل ، ولم يذهبوا فيه كل حزم من الطرفين المتقاتلين .

أثارت الترجمة حول فقرة في لإصحاح السبع وترجمته في اللغة العربية بالكمات الأبية : يعطيك السيد نفسه أمة ما العذر - تحمل وتلد أيضا ، وتدعى اسمه مما نوبل .

فهذه الفقرة تظهر في الترجمة الإنجليزية المنقحة بعبارة : امرأة شابه في مقابل كلمة « علامة العبرية ، وكلمة « Parthenos » « بارثينوس » في الترجمة السبعينية ، ولا جديد أيضا في هذا الخلاف لأن الخلاف لم ينقطع بين المذاهب الثلاثة امر دور بحثنا على تفسير المقصود من كلمة السيدة مريم أم المسيح عنه السلام ، فمن أصحاب المذاهب المسيحية من يفسرها باليتولة الدائمة قبل ميلاد المسيح وبعد ، ومنهم من يقول باليتولة قبل ميلاده ، ثم ولادة أخوة له بعد ذلك وحدث الإشارة إليهم في كتب العهد الجديد ، ومنهم من يرجع إلى المصنوع العبرية ولا يذكر كلمة القول كما تقدم ، وجواب القائمين باليتولة الدائمة عن المستشهدين بذكر أخوة السيد المسيح في كتب العهد الجديد

لهم انهم صوموا او انهم اخذوا مشربون الى يافط خطيب اسبحة جريه الى
آخر ما ورد في هذا الخلاف القديم لجديد

ولقد كانت اساسا تفاصيل هذا الخلاف عند كتابة حياة المسيح فلم تعرض
في ولم تعرض لمبحث من البحوث في هذا الصدد ، الا ما كانت له صلة لا محال
بمراسلة السيد المسيح في عالم لهداية الروحية ، ولهذا لم نذكر سوى كلمة
على ربه التي شفعت باسمه «جيمس» المتقابل لاسم يعقوب في الترجمة
لغربية ، ولقد علم انه «جيمس» قريب لسيد المسيح

وقد خطر لبعض القاريين اننا سمينا ذلك لكتنا لم نطلع على الترجمة
لغربية لكتب العهد الجديد ، وأنه لظن يستنبطه من يستنبطه النقد يعبر روية ،
ويحسبه بعيدا بعيدا المستحيل من علمه من قراءة «حياة المسيح» اننا على
الأقل نضعنا كتب العهدين مائة مرة ، لنبحث فيها عما يحسنه ، وننقل منها ما
يلائم ، فالآن تعرض للناسبة التي تذكر فيها سبب تلك الإشارة على علانها ،
ول ان نبدى رأيا في تصحيح كلمة «جيمس» من كلمة يعقوب ، ويون ان مقرر
في الإشارة العائرة حكما فاصلا لا موضع له بين هذه التفصيلات

وربما كان اتفاق الوقت بين ضجة الترجمة العنتقة ، وضجة الخلاف
تسخرجة من وادي القمران ، مع تكرار الكلام عن كتاب اشعيا في كتنا
لجيمس - هو الذي ابرهي إليها ان نقتض ما وراء ضجة الترجمة كد أوهي
تينا ان نقتض ما وراء ضجة الخلافات المكشنة ، فقد يكون ذلك من
لنصوص والآسانيد ما يوجب إعاد النظر في كتابة «حياة المسيح» ولولا
هذا التقدير لما كان الخلاف على تفسير البتولة وحده موجبا للانتقال إلى ما
بعد فراغ القول منه ، إذ كانت أوجا الخلاف جميعا في هذه المسألة معروفة
من زمن قديم ، وكانت من المسائل التي كان في وسعنا ان نتتبعها في
مصادر ما قبل الكتابة عن السيد المسيح

إلا اننا نذكر الآن بعد خمس سنوات : هل كان مما يريح الضمير ان ننقص
في إصدار الكتاب مرة أخرى قبل ان نطلع على الكتب الجديدة التي كانت
تتداف في اللغات الغربية كتبا بعد كتاب عن السيد المسيح ورسالته ،
ونفترات المحدثين إلى هذه الرسالة في زبائها رفيقا أعقبه من الأزمنة -

إننا نعلمنا قبل خمس سنوات في إصدار الطبعة العاصرة لأننا اعتقدنا ان
نتليح الترجمة تد يعود إلى اسباب توجب المراجعة وإعادة النظر ، ولكننا نصل
اليوم - ترى لو اننا علمنا يومئذ مخبر الضمجة على الترجمة ، وعلمنا انها

موضوع معاد لم قضية معقولة - مثل كتنا مستخف من أجل ذلك - جيمس
المتداف عن الكتب والرسائل التي كتبت أصحابها في موضوع كمر قريه ،
ومن وجهة نظر تنبينا ، يا كان شأنها من الموافقة ، أو المخالفة لوجهة نظر

نحسب ان اشتراك بالاطلاع على طائفة من تلك الكتب كان سبب كافيا
لتتبع النظر في إصدار الكتاب على الأقل مطمئنين إلى عاقبة هذه حجة ، فان
غير الاطلاع على الكتب الجديدة أراءنا في موضع عن مواضع الكتب لشد
قصة جديدة بالانتظار ، وإن اطلعنا على الكتب الجديدة ولم تتغير نفرت من
مصاديقنا نحمدها ، وما صيبت شيئا بهذا الأداة

واسر ما نقول الآن من الكتب الجديدة ، ان الاطلاع عليها كان شدة من وقع
النراه - ترجمتنا قارب غير ان ترجمتنا مؤلفين ، وقد كان فيها المسير لامت ،
والمنقري والمخطف ، كما يكون في كل تقييد ، ولكننا خلقنا ان نسد حينا ما
استوفيناها منها ، الآن بحث عنها كان من قبيل المقروءات التي يكتف عايتها
لنصفين بعد الصاء سطر هنا وسطر هناك ، وأما السمين منها لم كان
كتنا في موضوع ، كما كان مكافئا لما ينتق القاري من الوقت والحد في

نستطيع ان نملك هذه الكتب القيمة في بابين واسعين ، باب المشرق وما إليه
من النظر الفلسفي وخواص الوجدانية وباب النقد التاريخي والنحوي لغسي
على مواعد الحقايق بين لاسين

هذا القاري والأريب ان بعد رأي الفيلسوف النصري في العقيدة بين عالم
المسيح وتعاليمه في العصر الحاضر ، أو علم رايه في عذبة بين
تعاليم المسيح وتعليم كارل ماركس وأصحاب الماديين ، أو بعد رجوه
السمانية ووجوه المعصية بين خطة المسيح في الإصلاح الإنساني ومخطط
السامية ودعاة الجهد في القرون الحديثة ، أو يعلم بلاعة الكلمات المسيحية
حين يقرن بكلمات السوء من أصحاب الكيد الجافع والحكمة العائرة - فهذا
وأشبابها في مدر القول غير كثير من تلك الكتب العصرية يتفق أحيانا ان تول
عناوينها على افرضه ، ولكننا لا نعتقد أنها مع قنصينا البصد من كتنا هذا
ان نسطها أو نزيد عوجرين ، وقصاري ما نقرله عنها أنها شبه بالصور
المتعددة للوجه الواحد في لوحات كثيرة ، ليست محل بلقيص ولكننا محل
استزادة لمن شاء

أما الكتب التي نذكرها في باب النقد التاريخي والتحليل العلمي ففيها حقا
ما يهتم به القاص في تاريخ الرسالة المسيحية وفيها - لا مراد - بحوث

جديرة بطول النامل ونعم الظر ومواجهة الموضوع كله في نصفه الواسع من جميع جهاته ، وليس في استطاعة أحد أن يواجه هذا الأفق الواسع ما لم يكن على استعداد له بكل عدته من المراجع والأدبيات .

ومن الإطالة على غير طائل أن نسرد هنا أسماء المؤلفات والمؤلفين في هذه البحوث النقدية ، فإننا - بعد ما وقفنا عليه منها - نرى أن القارئ لا يدرته شيء من جوهرها إذا أطلع منها على كتابين اثنين يحويان جملة المناقشات والاشكالي التي تتعرض لقبول أو الرفض في هذه البحوث ، ونعني بها كتاب (النائب الآخر من القصة) تأليف روبرت جريفس ، وكتاب (تجليل الناصري) إعداد تالف روبرت جريفس وجوشيا برنو ، وكلا الكتابين مؤلف باللغة الإنجليزية .

ولاع التحمينات الملفقة التي تتخلل الكتابين ، ويشتر أن نذكر - بداية - أنها تخمينات كثيرة وأنها في بعض الأحيان تخمينات مغلغلة يعترف المؤلفون بضغط أروهم إليها ، تمام الحقائق المفقودة في النسبة التي سبكرها من بقايا الأسانيد إلى حلفة منذ القرن الأول لميلاد ومن صنع خياله في موضع النص المعترضة في فجرات تلك الأسانيد ، ولا نرى أن أحد المؤلفين - روبرت جريفس - قصاص يعتمد على التصور الذي في الترتيب بين الأخبار وتسبق الملامح وملاحظة التماس بين ألوان التخمينات ، ولا قصة في الموضوع نفسه سبحانه «عيسى الملك» بشر - في أسلوب الرومي نظير التاريخية عن سيرة السيد المسيح ، ورؤيته أن السيد المسيح قد تشأ برعاية هيئة باطنية كانت تعمل لتجلب الخلاص على يد الملك المسيح الذي يأتي من ذرية داود لإنقاذ شعب الله المختار ، وأن روح الشعبان هو الذي وكل إليه اختيار المسيح المنتظر على حسب العلامات المخفوفة في النبوءات ، فاختاره وهامه «ابن» «مكا» مسيحا أي مسوحا بالزيت المقدس على سنة الملوك المختارين من الأقدمين ، وأن زعماء الهيكل لم يكونوا جميعا من المصلحين على سر هذه الحياطة التي خلعت بين يمين الإيمان وبين الحافة ، وتولاهم المصروفين على سبيلها وهم حذرون من سلطان روما ومن سلطان الهيكل في وقت واحد ، ثم جرت الحوادث مجراها التي نعلمه من

(1) The Other Side of the Story by Rupert Farnham

(2) The Nazarene Gospel Restored by Graves and podro

الأنجيل صريحا عنها هنا وهناك خلقت تربط الحصة بين التاريخ ظاهر والتاريخ لباطن كما جمعها المؤلف عن أسنيد ومن وحى خياله أو تنسيق فقه وتقدير فقه موزعة في الجانب المساند هنا وهناك على الجانب الأصيل .

وتحل فرغ هذه التخمينات وتحت في حلتها كما اجتهد المؤلف الرومي في إضافتها ، وكنت لا نريد أن نحذفه حيث تترك الفراغ بعدها أدعى إلى الحيرة والتمرد من الإضافات .

وصفة ما يفتي بعد حذف هذه التخمينات أن الدعوة المسيحية بعد السيد المسيح كانت ترجع إلى مركزين أحدهما برئاسة جيسس أي (يعقوب) المسمى بأخي الرب وصفره بيت القدس ، والثانية برئاسة يولس رسول ومردية ومقرها خارج فلسطين بعيدا عن سلطان هيكل اليهود وقد كانت شعبية بيت المقدس أقرب إلى المحافظة والعصر على شعائر العهد القديم ملحومة النكاة في العالم المسيحي داخل فلسطين وخارجها من بلاد الدولة الرومانية ، كما يظهر من وصاياها ومن أبوية المسيحيين في الخارج عليها ، وكما وصايات تحت على رعاية الشعائر الإسرائيلية كما تقدمت في السرد .

وضت الرسالة على العالم المسيحي معقودة لهذه الشعبية المتبقية من بيت المقدس حتى تبده ليهيكل وتوضت مدينة بيت المقدس وتبددت البسعة في أطراف البلاد ، ولت قيادة الدعوة إلى الشعبية التي كانت تعمل في خارج فلسطين فكان ذات أثر كبير في أسلوب الدعوة وفي اختيار رسائل الدعاء ، إذا اختلف الأسلوب بين الخطاب الموجه إلى اليهود وحدهم ، وخطاب الموجه إلى الأمميين النافرين من اليهود ، فبينما كان الخلاص على يد مرد من بني إسرائيل لإقناعهم دور غيرهم أمرا مغرورا منه بين اليهود ، كان العالم الخارجي ساحة إلى صفات إلهية في الرسول المخلص بقبلها الأمميين ، ولا يتقبلون في قبولها بشروط والعلامات التي يلتزمها المتشبهون بحرف النصوص ، وقد كانت كتابة الأنجيل في وقت يوافق عدم الهيكل وتفرق الشعب عقيمة بيت المقدس ، فوضحت فيه دلائل الدعوة كما قولها المبشرون بها في بلاد الأمميين ، ونظمت فيها الملة الإلهية على غيرها من الصفات المسيحية في حذر الهيكل ، نزل الحاج الحاجة إلى تدوين الاناجيل وأن المؤلفين لطنين منايا كيرا في ترويد الكمات الإنجيلية التي تدل على اعتقاد السيد المسيح بكتب التوراة ، وبقيسة التلاميذ باتاعها على سنة الفريسيين ، وأشهر هذه

كلمات قوله للتلاميذ والجمع كما جاء في الإصحاح الثالث والعشرين من
 مزمور متى ١٠٠ أنه على كرسي موسى جلس للكتابة والتفويض . فكيف ما كانوا
 لهم أن نحفظوه فاحفظوه وتعلموه . ولكن حسب أعماله لا تفعلوه ، لأنهم
 يقولون ولا يفعلون .

ومن تلك الكلمات قوله كما جاء في الإصحاح الخامس : لا تصنوا أمثلي جسد
 الأنص الغاموس أو الأنبياء ، وما صلب فلنفس بل أكمل . ليس الحق أقول لكم
 إلى أن تزيل السماء والأرض لا يزول حرفه واحد أو نقطة واحدة من الغاموس
 حتى يكون الكل . . .

ومثما قوله كما جاء في الإصحاح العاشر : إلى صديق أحد لا تصنوا . وإلى
 مدينة السامريين لا تدخلوا . بل ادمجوا بالضرى التي خرجت من إسرائيل
 الضالة .

ومثما قوله كما جاء في الإصحاح الخامس عشر : ألم أرسل إلي خراف
 بيت إسرائيل الضالة . . . إلى أقوال أخرى عنهم من خصائصها إن لم تلبس من
 لثما الصريح كما في هذه الأقوال

رد وتفسير

وعدنا أن البوليين أصحاب هذه النظرية في غنى عن إعطاء والعبد في تأويل
 الكلمات أو التفسير من محافل العموية إذا كان تمسارهم أن يشكوا أن
 الدعوة المسيحية بدأت بتوجيه القصر إلى الأمة حتى تدب بالقرى وتترقب
 ظهور المسيح المخلص من بين أبنائها . وأنهم كذلك في غنى عن العدة والعبد
 إذا أرادوا أن يشكوا أو يناقشوا بدعوة الأمم قد أمضوا لهم أسلوبا في الدعوة
 غير الذي يتفاهم عليه في إسرائيل الذين يقرآن الكتب ويبحثون من نفسها من
 النبوءات . وإن وصل الدعوة المسيحية إلى الأمم قد وصقوا السيد المسيح
 بهفوات لم يصدقها السيد المسيح في كلامه الذي نقله عنه الانجيل .

كل أولئك لا حاجة به في العناء وانعت لاستنباط الأدلة عليه من خصائص
 الأقوال أو متوالي الصحف العسبة . ولكن هؤلاء المؤلفين أصحاب هذه
 النظريات يكفون في فهم غشا شديدا إذا حاولوا أن ينكروا أن دعوة الأمم قد
 بدأت في عهد السيد المسيح . وإن التلاميذ والرسول تعلموا منه أن يسلطوا
 الأمم بدعوته . لا قصصا . فخر الأمر على بني إسرائيل . فقد تنذر أصحاب
 الأنجيل على شيء كذا عاينوا على هذه الأخبار في مواضعها وفي خصائصها
 المعقولة . ولدتهم الأتخيل في هذه الأخبار إلا بالنتيجة الطبيعية عن بعزها
 سياق الحوادث ويسلج عند منطق الأشياء كما نقول في مصطلحات الحديث
 زمانا كان السيد المسيح جاثقا بعد وقطر القوم دعوته وأمرهم على
 رفض إلا أن يتجه برسالة إلى غيرهم . أو أن يكف من هذه الرسالة ويعمل
 عنها بتاتا . فبعض عهد التلاميذ والرسول . ولا يتجهوا بها إلى الأمم ولا إلى
 إسرائيل .

ولا يطون المؤلفين أصحاب هذه النظرية أن الرسل الذين بشروا الأمم
 بالمسيحية هم الدعوة الذين اهتموا أشد العذاب في سبيلها . وهم الذين
 صمدوا لها بعد أن تلقوا دعوة المسيحية في بيت المقدس . ومن بعد ذلك لابد
 أن يكون معتقدا بما يدعو إليه ولا يكون مبلغة من العقيدة أنه يحدال لأحداث
 السامريين إليه بأسلوب غير الأسلوب المتألف عند بني إسرائيل . فكيفما كان
 مرجع هذه العفنة فالرسول الذين أعلنوا بين الأمم قد صدقوا قبل أن يدعوا

المسيح

يسر علم التقديرة بين الأمم إلى شيوخ الإيمان بالخالص وظهور الرسول
بمخلص في زمن مثل ، ضمير إلى عقائد لكائنات انهم في نقاد لأفريكة
أو كجائنل تير مؤمن بهذه العقيدة غير قطعه في الأمريكس ، ليس في هذا
عجب لأن لرجاء في المير من من من الله في الأرض في هذا
من مواد الخيرة الإنسانية يجب سعاد في صيدو حقه بكنهه يد بانه
الاجتهاد في طلب الكمال والخالص من العيوب

و قد يشهد هذا الأمر حين نشهد الحاجة إليه فكل المصيرين الأرض
سرقبون «الخصص» المنفذ بعد ران اندوة القديمة ، وروى برسيدي من اسكيم
من «ال» ان المخلص لم يعود «يلقى دواء على الالهي» بشكل برعانة
جسه لانس وينص بزمه وهو يد شمل تصانته»

رمد كان يديرون يمشو بعدة مديح إلى ذرهو بترقة بعد فترة عمع
الغب وتطيرف من الفاد وكان اسجون مؤمنون بظهور رسول من إليه لجر
كز غمسة يسف في جسد إنسان (ميل به فرير دشب رسول بمفوسه
الأكبر الذي يرحمونه له بمفصيل اعتماد في الة البرز له السلام وقد
بحيت هذه العقيدة من ما بعد اليهودية والمسيحية والإسلام وأما جه
الحفظ وحز تنكلم من سانه إبراهيم في سار النظام حث قُل أن اسف
رعبروا ن كل لب عام يظهر رجل لا ظنر له فإذ صدق هذا الترم كان
البنام للألف عم هذه

من إسان ظهور رسول إلهي يسمى «المسيح» ضامبه من يحرره بهذه
الصيغة قبل كتب البرقة وتكسيرونها في التعيقات عليها في التمدد وبعد
وما لب

ومرجع التسمية نفسها إلى لشعائر التي ورت في سفر التكوين وسفر
العروج وما بينهما من أسفار لأبياء فإن المسيح بأرث الباردة سغيره من

(١) جلد ٧٩ من كتاب «مير من الشرق القديم» لمؤلفه جاك كسبيان

شرف انكسروا لكرمه وورعاه في ذمته - ثمار
من سفر التكوين حيث روى عن مصوبه بكر في احد ج وجد
وصدته تحت راسه راحة عموده وهب رينا على راسه واما ذلك «بكر»
إبل ي بيت الله

من في فصل ثلاث من جدي خريج في كالم فاسر
من جدي من صناديق في كالم فاسر
من جدي من صناديق في كالم فاسر

من جدي من صناديق في كالم فاسر
من جدي من صناديق في كالم فاسر
من جدي من صناديق في كالم فاسر

من جدي من صناديق في كالم فاسر
من جدي من صناديق في كالم فاسر
من جدي من صناديق في كالم فاسر

من جدي من صناديق في كالم فاسر
من جدي من صناديق في كالم فاسر
من جدي من صناديق في كالم فاسر

من جدي من صناديق في كالم فاسر
من جدي من صناديق في كالم فاسر
من جدي من صناديق في كالم فاسر

من جدي من صناديق في كالم فاسر
من جدي من صناديق في كالم فاسر
من جدي من صناديق في كالم فاسر

يسمع لرجل صيرا عاليا ومن ك. يحسنه الهاف او هذه في ركنه صالحه
 دعاء في كتابه بقصروهم رسالهم على ليدير بالعباد كالم خرج سعد عن
 لأهلبين واحره عن سواء لفساده كذا تلقها نروهم من لانياء السبيل
 هم تكا ، لسيوه اقتضا ولا بدعه مستكره . ولم يكن هيب حصر على لني لا
 حين يتصدي الملوك ولا لبراء ، فتأخذ عليهم مجبفة لثريفة أ سحاب سائر
 عن السلف وصي هؤلاء الملوك والأمر من كان يمد في التكمين فالتني في هذه
 بحايه سبب بقدر كده . ثم يد من عبد الله . في كان موت سي تكاد
 جدي بعلامات على بطلان دعوه

رعب نصف الحانه جوق وصفها خير بغير ان انقوم كالم يستحق عن لانس
 بغير قبولهم ولا بغيرون ظهرهم حارة مستهلونهم . في به مغربون بكارها
 ، ان الانسان له آيتين بغيره كان يحسن ان يمكن عن البقرة في حاد
 صنادير بحد اقربها والحد منه آيها بعد . يام . حين يصبح لسكو هي حكم
 ، ر ركة عصا لمر الك دكولا عن رانه . ومن استقر في سريته ان طيب
 لانه مجرية له وصف في لافان ، سلم والصور عده حيث يحسن نفسه بروح
 الله في بغير ويشتر ، وعلى الله بعد ذلك ان بغير سانه . في بغير
 في ك سانه

ومن بعد ١٠٠ دد بقصر سي رعد فيه لفسه ر سانه
 ، بيته ما كل حاد كما بترقد ر سانه كوك د . دوع طوبه لآخره
 بفسه لانس . في سائر البوعوم ولا حرم كرس ر بكي سرفان
 لفسه في علم في ارها على لحد السصر ور حصة انداد فيفسه
 عنه اعسر في لفسه ، حوقا من سهوة ليعوي على الاربع ، وحقه عن
 بصلان لرجا في س ليه ، على لرجاء ، ههريج ، عطية بفسه لمرجور
 على برف عطية

الطوائف اليهودية

في عصر الميلاد

كان هناك يهودي في العصر الذي ولد فيه يسوع المسيح . مثل غير
 صوائف مختلفة . بكل طب مدحة في انظار لفسه انحصار له .

والنظر . هذه لمرعب ضروري بقرير مكان امسده لعدد . بعض
 اني سبقت في بسات في اسير بل

بضروري في حية أخرى لانه - فس د . في . من ر سانه
 بفسه في لمر طيور مفد بفس . حاد سانه بفسه بفسه
 والشكيب حني حاروا الشب في انصوص و رانه . في ر سانه
 سانه بفسه بفسه ، كانه في رعميم شخصية من شخصيات . سانه
 وسقط دعوى هؤلاء اسافير بفسه لاجباطه بفسه . سانه في كانه
 معروف في حني لميلاد ، لا لمرعب لفسه ك . د . في
 هذه البسات في بفسه في بفسه وكات هذه بفسه في بفسه
 في بفسه بفسه في بفسه بفسه بفسه بفسه بفسه بفسه
 في بفسه بفسه في بفسه بفسه بفسه بفسه بفسه بفسه
 في بفسه بفسه في بفسه بفسه بفسه بفسه بفسه بفسه

مكفي في بفسه بفسه في كانه بفسه في بفسه بفسه
 وهي طوائف انصوص و لفسه بفسه بفسه بفسه بفسه بفسه
 في ٨٠٥ طوائف لفسه بفسه في بفسه بفسه بفسه بفسه بفسه
 عيب بفسه بفسه بفسه بفسه بفسه بفسه بفسه بفسه

بفسه بفسه بفسه بفسه بفسه بفسه بفسه بفسه
 بفسه بفسه بفسه بفسه بفسه بفسه بفسه بفسه

بفسه بفسه بفسه بفسه بفسه بفسه بفسه بفسه
 بفسه بفسه بفسه بفسه بفسه بفسه بفسه بفسه

بفسه بفسه بفسه بفسه بفسه بفسه بفسه بفسه
 بفسه بفسه بفسه بفسه بفسه بفسه بفسه بفسه

اجتماعه بالرحمة في اشرافه التي تد
الاريد وحرير يلاط الحيث على
محمديه على . ومن كابوس حاس
« اما سالف لالة زشاده طيفه
جديده من بشارته زالحار من به من لغز
تيميز في صغر شوقه من ندى نلور
من تكاليفها ولكن عوامل الحراب كانت في تلك
عوامل اعمار والصلاح . العلم حري يولون من حسن في سنة
العلماء ان يظلم الاقطاع بتخريفه بورعة طر من حطيه التفسير
كما يرى ششروي . ان هناك الارض في سنة روم لا يردون في الفين
والارباب هذه الحالة من في عصر ارمضين لمحميد كما يوصف في
التواريخ . فالت المستعمرة الافريقية في قبعة من حقيصين . وفيها
أرب من لارث السمرين

و واقع أنه كان عضواً مخلصاً، سيرة السبعين كل مرة أخرى من القرى الإنسانية، وقد أصبحت رومة من قيود السبعين كراما حبيبها - رومها وبطون بعد الأعداء - رومها الثمينة، و رومها بكل اهتمامها على هذه القوة فأصبح لها سبيل لا عصى بها، وأصبحت بها كجناحه إلى تلك القوة بها حرسها على مدحها على حرسها وحسبت جمهورية في سبيل الديمقراطية المطلقة بين رومها لقيصر أو في سبيل لرومية لقسوة أصبحت على لقيصر أغسطس قلبه، وفريق عبادة مع الأنهار أصبحت لها شهرا في السنة لا يزال معروفا باسمه إلى اليوم. رومها بعدة عجزه لقنصره العسكريين في أمثال طراجان وهادريان وغيره من المشبهين بهم حتى عز عليها اجر لأمر أو تجد لقيصر عسكريين

حي ساء من بعده فوهره السقاء حي حقة على لحد فصر في
روية كلب ريف الب أصبح لاد لرجز لمار الذي كسب لاد رضيع
بف يد - د

وبياته ، لتذهب حميرة الشعب عبيد بفرح اشخاص اليه . هلا جنسهم في ذلك اليوم ، الفرح الذي يرقبوه

وتنبت البلبا بتقسيم البلاد بين اربعة اجزاء ، هوفت اسجيل - حيث ولد اسيد المسيح - في حصبة هيرود الثاني انبيس ، هوفت ليهودية في حصبة ارخالوس . هوفت مشارف لثاء في حصبة ملب ، وكان من رسم الولاة ان يذهب الملك ابي روما لتلقي عيد الفخر من يدي القيصرة ، لهذا الذي يشير اليه اسيد المسيح في ملك المشير كما روه الحواري لوقا حين . من معقوا ، وكان اسيد شريف اسيد يعب في كبره بعيدة يحدد لنفسه ملك ويرجع . ولما امن مدينته فكانوا يبعثونه مرسلو زواجه سفاره يفرغون لا يريد ملكا عظيما .

وبكى القيصرة اقر الالباء الثلاثة في ولاياتهم وخرجوا لبلاد سرقته من يد ميروى حكومت لبطليوس رلمر لعشر وعصم رومانيا يهرب من ربحه ولاية جولاية وتلقبهم الي انفاس بيهم في محاسنها ، وتعددهم جميع بوماء يدفع به مران انصحاء ، وهما حاج المحامين

ومن اعتوانا - مع تمسح تاريخ السنة كما سياتي بعد - ان اسيد المسيح ولد في اعقاب ثور جاشة اشتملت على اقليم مسطير اليهودي على منصور ٥٠٠٠ قبل الف في لواء وشاعبه لانهم سمو في ربحه لفره لروب محجيز على حدود الامر بالاحصاء العام . وليس لاحصاء بصيغة لخال من الاسباب لاشمال نار اقورة بين ابناء لمة مطمعة ، ولكنه شغل نار القورد بعد لاقه اثار من الامر شيبين خاصة - كانين قديمين من مشكل لستير احداها مشكله لا عتر قد يملك غير يبيو ، الذي يؤمن اشعب اليهودي انه هو ذلك وهو الملك . وان مبيعة اشعب لفره كقر وحيابة يعاقبه عسما ما يضرين والحق ولا يعمرهم له لايهد كفارة تصنع عسب لاروح ولامواي . فليد من اليهودي ملك غير دهواي غير مسحاه المختارين فهو مطرود من رحمة الله مسحق للنداب وهره . وقد عسب الشعب لاسر يلبى ان الاحصاء مقدمة بمرص اسيد لاقصويا عليهم مردا هرب ، ويقيدهم عبيد ليلهم مطالين بعد دقا ، اسناح السلوات باسمه ، وكان عهده اليهود يدعون لجرية وهي دوح منهم عرة عن طريق الاثوم الذي يسي الامم دبالاسا - يريدها جعله طر الاكر والاقليم ، ولكنهم كانوا يكررون اداء لجرية من ناحية العجا لاسا لكار ،

ويحكيون بكر من مجير ، ويشرك في تحصينها ويديرون من الخدمة ويسدون منه من يشاروه . ح . انه ولهذا يروا مكيدتهم للسيد المسيح لساكوه امام جمهوره لشعب عن اذا لجرية من مجير أو لا مجير . فأسرلوا اليه لاميدهم من ليروينين قنابر ، يادظم . يث همدق تعلم بالجر ولا تمانى احد ذلك لا تيسر لي وجهه اناس مقل ينامد نفس ، مجير ان يعب لجرية يقيصر ، لا يجر مكان جوامه لشهور اروي معمله لجرية ، ونظر في اديس لروماني سالكه لمره لفسرة وانكابة فلما جابوه بنا لقيصر قال هم اعطوا من ي لقيصر قيصرون لاله . رسكنهم جواب لانهم لا يرمسون لصب القيصرة مع رجب اعنة ليهودية روكو سستكرين ربح حقا لانكر كسب وادب . وقد كانوا يكسبونها وينفرونها عا عا طامة جلالة سيد وفي الي ثا - سندر لخصاء مد

ان لستكنا لآخرى التي اثاره تقرير الاحمد ، فهي مشك لاصريه . مسك الحياء في تحصينها ، فقد كن اليهودي يدي قسرين يداها لنيكي والجرية . ولقد جاء لي الانجيل ان رسل لستكنا يطلعون هوية من السيد المسيح وتلاميذه ، به علم لسلام من مرة ان يريها فقال لستكنا - مد نظر ما سمع في من يحد منوك الارض لاجبية لجرية امن بيهم من الاجامه . قال به لستكنا من لاجب لشار اسيد عسب - ان السب اهر . ولكنه عد . فامر بغيره براء لصره عه ربح معه من التاميد

وقد كان اذ صريمن عسما فورة طاعة بقراء . لكنه من القسب في حصص صرب لونه - كان عا لاصيه ليرسين مصلان عن القراء . لان لولة كانت لاصريه بطريق لالتزم وتعدده . فانه هان الموع لستكنا فتح من السوانة ومن عسب انوار ابراج حق التحصين طوال المياه ، وكن عسب ان عسارون - حنوا لانفسهم شينا غير الذي يسلوا بستم . وكان عا ربه يحد لنفسه سب غير الذي يسلوه لفرقة ليرة . فكان يبال محص ربح عن صغر من يحمون

ولقد كانت مدعه بشارين مقيصه لي الشعب وكان الشعب الاسرائيلي لا يفر لانس من اسخروا بعدة سلمين الاجاب وسنرو المال هرا من اراق لستورين ، وان ثم كان يكرهم على السيد المسيح فكن يصاب

الحياة الدينية في العالم في عصر الصيلا

بعد الدولة الرومانية في عهد الملاد مايا مداف وحدثت في حوزها امم العالم انعمت كل ما عد لتشرق لأقصى وصبغ برهدياتها أناس مختلفين في الجنس واللغة والعمدة فضوهم في روعة وإسكارية وباس وبيت المقدس كل عبادة يدين بها البشر من بحوم أبند إلى الشوم في الأسمدة ، وكثر الحديث بين أناس عن الأرب والأيان وبعد ف ولعمد ، وتبادس المفكرين والفلاسفة الهد فيها بعد نقال ددا مو الحكمة والعلم إلى إسكطرية ، وتلاقى الحكماء وعلماء فيها من كل مدع وكل فيدة ، رعمود الناس أن مسروا في الأسر نظره عامية وبخاصة بين هل لدرس والسفن والمسابل الزخنة

و عظم من هذه نظرة اعالمية شر في موضوعا حدة مسيح حصر الصيلا عد شهد عدة جودات نبيا نظري في لمرور ونظم بلاد اسر برومسة نسبيا ومنها اباعهم لكبرى ، خلافا لمد ممدو إلى من من عظم تعاد بعد بدة بقوة اسبسي

فلم تكن سيادة الدولة لرومانية على الشرق مقدمة لمسيح الدسة الرومانية كما جرت العادة في كثير من مد ر التاريخ بل حدث على عكس ذلك ان عباد لشروق في اتر غنبت على رومه واباعها وفي لتي است من أمد مسكونه إلى الأمة الحاكمه وحات المسيحية بعد ذلك لم نكر استثناء من هذا القعدد بل كانت تطبيق جديدا بها أهم وأوسع من كل يصلى مقدم على

وبس في أذر مخالف للسمر الطبيعية كما يبرر إلى الدمر لأن وهنة من سرياء العقائد من لشروق إلى التوب في تلك المرحلة كان في سعة دميعة التي تؤيدها جميع الأسباب ولا نقعها سبب واحد صالح عليل

كان اتحاد البشر اشراقيه مؤفقا للقياسرة ومو مقا لرميا في وقت واحد فقد كان اقياسرة بطمبون في الرينية وكانوا يستعملون في كدي لمعبد في

اسرق يقتلون طون الآله في اجساد طون ، ورسخوبهم للعد ، ولم من خدالة ب الإسكندر ابنا ملا امرو حة يتفانه انطعوني على سردهك الهاتج وينشيه به منهم من صبح مثل صوبحة وبعد مثل فوبحة ، حو عر الحصح لمرسب إلى فتنة عيف من وهو اسيد لمسيح حين تصدى المست ابيوحس - هيف الإسكندر - بصا ارمينية وسعي غسة ب إلهي وصاحب اشدة الالنية

عد كن رعاب دولة الرماي طبع في لشدة محفلة ، سر ه الاحتلاط إلى الحمش التي كام' سوقي إلى لمرور وبركوبها في عده يستنر اباعا فة بعض لأحياس امد ، لمرور عات كلما أطالت سقا ، في عاصف ولم يكن من ثا ر ه لمرور ان يتعصب عدت رومه وعر من عر عبادت ميرور عوفقه - يشب بالمسقة كد حدث في عهد الإسكندر - ر مطلب الرينية من قدص

ثم من سمعة لشروق عد التريين مد انقدم با من مهنط الأسر ، اقنوبه وبع تعلم من خير السما خداتما ادم العرب - إلى كيان الشدة سحره يتعلمون على لمرور وينقدون في تراخر سرياتك وكمة السمر ع عده ، ا مسورة إلى لمرور و حدر الناس في كل بعد عضوب بشر من الرعن حاسم في - - - - - حدر - - - - - بالاساب إلى يصيهم كركب من حو كد سمر كد مد مد - ث سمر موع من حتم ، لا تزار فسادهم حوم الأريسي في اقصى سدر إلى نفس الحوم

بالعجب - زهد القود يد سحر سمر لامة السرق باخر السما و سريها ، مدت الأرض في سهد حكيم كد شاري ، رعدون من نكان والسحر من يبا بعد عيب ناسد سقا

ب - رهفت على المدع من سري حطة مشير ، ومعه « برسر وسعد الميخس كد رهفت مع حدة اوسوس د دية من اسبا بصوري ورحتها في أيضا إلى سري حليم

وقد شرفت ، مار العدد ، وشرف من اصلي تمار دولة الرومانية من اقرب شوهت في آثار سري لرومي لملاد الانجليريه كما سوهت في سمر ، وشبهم لمرور - سب - سب - لا «مذا كد سحسة صوبحة نحه من صفس سحر - خداتما صف لمرور الذي يبدد الامام ولحق

انتقامه . وقال في كلامه عن حيا . العالم من ماضي علمه لصلام لم يأت
 بسلوب كاسود صحاح لشرع دير بصيرون حكم قومهم في بلاد
 الجرام بغير بصوت ولا تنقيح ولا بسلوب كاسلوب اصحاب السرخ اصبحت
 ليس يعيط بها الاثقال والزاد . وانه يرى قصة الحليفة روية قصص في
 يدب مصانف للمصم (أو اشرع) وآر انظام مطابق للدينا . وأن الإنسان
 ليرى بسمع نظام مواطن مبالغ الجاه كنه يسر في عنه وهذا لمصلحة
 لطيفه التي تثير يدب كلب وينا لمصلحة .

وقد كان غلب روافضا على حافة الأمومة . فقد في كلامه عن إبراهيم
 بمسوا سم سخاق . أن معنى إسحاق في لغتنا أصبح . ولكن الضحك هنا
 عن الضحك الذي ياتي من سرور الجسد . فهو سرور لتعرف المصلحة هذا
 هو المرح هذا المرح الذي يرى لنا اراكم إبراهيم قدمه قربان إلى الله
 بحسب ذلك في هذا المرح ان المرح على حقة وثقة ناله وحده . والآن
 عرضة فحزون و بصوف من الشرور الحاضرة والمتوترة . وليس الحزن ولا
 لجوف من طسعة الله .

ومذهب فيد في الصلاة أو الأسماء يصلى شكاة له على ما في الكون كله
 رخلاتة كثر . منها يدو ادم جميع ربا لا وساء وبرا وبرايد ومنها دار
 لصلوات جنت وروح ونطق وعقل وحملا . من الصلاة على هذا المثال
 صديقه .

ونقسم لسان عند هذين إلى ثلاث أقسام . ولد الأرض وولد السماء
 وولد الله . وولد الأرض من خلق متاع الجسد . وولد السماء من مطالب متاع
 الفكر . وولد الله من مجرد من لسان . أمل بجملة من عالم موى هذا العالم
 معصوم من لقاء برا . من العادة . في مرة لهذا العالمين .

ونسر فصول من عباد لعدوة في انصراع . لأن احتساب المكان لا يحدد
 سيما وإنما لخير كنه من الله حيث كان . وهو كابر في كل مكان يهدي وكتاب
 الروح إلى حية بقاء .

ذلك لم يكن يستفهم صحبه الفراجين كما قال في كلامه عن الشرائع
 العاصية . إن الله لا يفرح بالمصحبيا ورحسيت بانعمات لأنه مالك كل شيء .
 ومعطي الناس كل شيء ومن عطاه تلك المصاحب وقد يكون التقرب بصبر
 التمسير لأمره منه من تغرب بسماس والبخاؤ . بل من تقدم إليه بنفسه لا

بحق شينا عن الله . وحسب له انهم عنه من يبدل الامور ومسير
 الاثوار .

وقد كان فيديري عايب بخاصة من لانتمار كافة . وكان يقول . سوسل
 ياف سمي بهذا الاسم لأنه ينظر إلى الله . بكل خاطر إلى الله سوسل . ولكن
 هذه الدعوة لما حتم لم يصره قد من لحد به اسومية . ومن يسر من
 كلامه من بني إسرائيل انهم هذا الامد وبهم أحق مشاير الإنسان . بعجا
 جميع لمشاير بلان لا يسمون يرمعون شعائر اللقدوريين كنه يرمعون
 اللقدوريين شعائر "ثييين" . وبه يهد في انصاريين أنهم يهدون بفساد
 سمبثس أو في لسيديس أنهم سمبثس . سمبثس . سمبثس . سمبثس .
 يفرعون عن عبادت الله اسيدا و من اسيا يفرعون عن عبادت الله ووجه .
 ولكن سمبثس سمبثس سمبثس سمبثس سمبثس سمبثس سمبثس سمبثس سمبثس
 ويوم الكفوة من كل سنة اقدس من لشهر الحرم في حرف الإبريق . إن من
 شهر بطل منه لشمالي ولكنه يفرى الناس بالانفراد في الشهر . ولشهر
 وشهرات الاحصام . وثقل هذا من اسمه انصام عند بني إسرائيل .

يقول هذا عن قومه . في كلامه عن حياه موسى عليه السلام . ولكنه يفرى في
 كلامه عن الشرائع الخاصة . من من من لأم كاسم انصبي بين غرب .
 لا يحد بناصرهم أحد . دا نائب الاقوم ونصحت النفس . ودييد عن ان
 هم يدعون أنفسهم ما فرانس المصارمة وتقرنن في انصبي . وصراية
 بيلة على التعب . ولسرحت بضمض إلى القوس ومع هذا يقول لنا مرسا . سم
 موارس يستحب بها سفة إلى مدير الكون الذي وقعت إسر بير من مصبه
 وفرت من لانه كنه تغير بواكير اشعار هدية لالحاق رالاب قرصه

ذلك غاية انشوط اندي انتهى إلى حضور في ربه ولا يدير فبور من الامة
 ذوي الانواع في اديته الموسوية . ولكنه يفرى موارس . مصاحبة انصامه كنه
 يفهمها . لمكبه الصلح الدين في وائل عصر الميلاد

ذلك - بفرض أهل اليهودية لأبناء منسوبة في التمسك أن حما ميركانوس -
 حتى جاز على الأقاليم الشمالية - معها بلاد في السامرة وبلاد في الحليل -
 وبلاد في غيب - ولبؤه إلى الجنوب - حمر لميس في لشعان بين البحر
 - قدر تحت شرات اليهودية ففصلوا ، أثناء على جزيرة من بلاد ابنهم
 واحد وهم أو من البلاد التي سنووها منذ زمن طريق ، ولدت السامريون
 غير من بعد - ثم ، ويمن بل العين متبحرين منسوبة إليهم بغير أربعة
 ١٥٠

ومما انفقت فيه قوم سريحين يبرده كثير في روايات التاريخ أن جمهورية
 كسود من قبل لجبل كانوا عرب تكلمون لامية ويطلقون عبرية بهجة
 خمسة لمظلمة أهل الحرب ويمسرون المنظم بها من كلمات قليلة نيسر منه
 مرصا على غير روية ، وكذلك عرف الخواص في التهنك كما كانوا يحررون في
 كل فصح

وقد كان من لأعشاش السامرة هي السمة اليهود المتعصبين لمبايدهم
 ما رجا - لا خير يأتي من الطير وفي الجبل يوحنا أن يمدد أحد حسن
 حال له صاحبه - بنا وجدنا لدى أنه مع موسى وانه من السامرة في الغيل
 فحاجه صمير - «أمن السامرة يجرى - ثنى - صديق

وهو يجبر بوحده - يصبر يري عن رجال الجبل أنه كانوا يقدرون صمير
 به - نعم من قدم الجبل "١

كانت السامرة الدينية وقت النحر - هما سبب هذه السمة على الجبل وأهلك
 في مقدس - يدا اليهودية المتكبرين بكل مسحة و لسانين على كل حرج ولكن
 هذا سبب - يعبه في أيدي من أرض - تحير - أصبح صيب بدعوة - لاسانة
 التي برقيها - تعلم في ذلك العصر - هما كان من - ليسير - ن - سئق - دعوة - لاجاء
 من - نام في كنف الحجر - جمعوا

وقد تلقى بعد مولد السيد المسيح - دمع سمر - الجليل خرجت من
 سلطان ملك يهودية على - وفاة هرود - لكنسر - وأنها ذهبت من ولادة
 العبادرة - في نصيب ابنه هيرودس - تمسك - روية - كان عليه السلام في
 العاشرة من عمره حينما ولد ابوعلى عاصمة لأمبر لجند - وسبب لمصحه

لجندة صرية على حقبة من السامرة حيث نشأ على السلام ، - شك أنه في
 بعد العاشرة يسوع اجبار هذه صرية ويسمع - حصار - ثيرة - في تقديم
 وعقب - ما اعقبته من - جرحا - رقد - كانت مشكله - اسم - ومشكله
 بسببه - روية - حدي - صبا - وان - ما طرق - مسبة - من مشد - لسياسة
 ولولة - ولنا - مصف - عاصمة - السامرة باسم - العاهر - الروماني - ميريريس - سبه
 ولا - مثل - تمثيل - الكار - على - لك - لائق - انروماني - يشبه - القبط - من - السبب -
 (لامة - قص - الأول - و - و - من - ح - ص - م - م - ي - ا - ر - م - ل -
 لامة - ب - ر - ف - وعرف - يطن - و - م - د - م - ر - م - و - و - س - م - د - م -
 ليرما - من - في - غير - هذه - الأما - م - م - م - م - م - م - م - م - م - م - م -
 غير - الصورة - تتألف - ولا - يزال - مختلف - عنها - كلف - تقدمت - به - ١٥٠

حتى رسد المسيح

بهم من رقم لتقويم الميلاد أن السيد المسيح ولد في السنة الأولى للميلاد ، على هذا انصاف مجدي الفصل من الأمام الأوربية من سنة ٥٢٢ للميلاد وهي السنة التي دعا عنها براتب ديونيسيوس الصغير (Dionysius) في تاريخ الأيام من سنة الأولى للميلاد ، وصحح انصاف على تقديره ثم جرى العمل على حساب لي الآن

وم يكن الرجل مسمرأ في مكانه السنة ، وبكاه فملأوا لقب الصنجر على نفسه من قبل اتواسع والاكمار وقد حقق مصوته وهو حياه ما اسمها في زمانه فلم يعلم من الحساب في حساب صحت سنوات ، ثم تغير صلاح في الحساب عند ثبوته فنظروا سببها ما صافه أربع سنوات إلى التقويم القديم في شخصه صحاحه من سنة احصاه واعتبروا أن السيد المسيح ولد في سنة ٥٢٢ الف و أربع حساب ذلك انفراد

أما انقوى اثره في تقدير لوزمين تحيين وغير تحيين فهو من حساب السيد المسيح مقدم على اليه اذ لم يصحح سنوات وانه على اصح التقديرات لم يزل في السنة الأولى للميلاد

ففي إنجيل متى ٢٣ عليه السلام : وقد قيل موت ميروء تكبر ، وقد مات في السنة الأولى للميلاد ثلث سنوات

لما جاء في إنجيل لوقا أن السيد المسيح قام بعدد في السنة الخامسة عشرة من حكم القيصصر هيرودس وهو يومئذ بلغه ثلاثين وقد حكم هيرودس الدولة الرومانية بالاشتراك مع القيصصر وعسطن سنة ٤٠ شمسي مدينة روما . ومعنى هذا أن السيد المسيح قد بلغ ثلاثين حولي سنة ٣٩ رومانية ، وبه ولد سنة ٤٩ رومانية أي قبل السنة الأولى للميلاد بأربع سنوات

ويذكر إنجيل لوقا أن انجيليو وعسطن من بالاكنتب - أي إحصاء - من كل مدينة ، وأر هذا الاكنتب لأول جري ، وكان كيرينيوس والي على سورية ، فذهب الجميع سكتسوا كل في مدينته ، وصعد يوسف من مدينة

مدينة مريسيوبية . يكتتب في مريه امرأه لخصوية وهي حلي . ولدت لها هذا المولود بهذا الفكر

المنصوب بالاكنتب - أي على ما مر في - أمر الإحصاء - أي اثرائيه معوزي يوسفوس ، وانه يعاقبال لستين السادسة والسابعة لفساد ، ولا يمكن أن يكون لعل ذلك لا ما يريخ راية كيريسيس معروف وهو السنة السادسة فيكون سبب المسيح إن قد ولد في نحو سنة السابعة للميلاد ، ولكن - عونه - بدأت وهو في اثنتي عشرة والعشرين والرابعة والعشرين وهو تقدير مخالف لجميع مصادر - الأخرى ويضاف المعلوم بأن ثورات الإسكندرانيين في الكاهن الأعلى عدهم كسب بياضه بعد بلوغ الثلاثين ، وكان لأخبار انجيليون عدهم بعض انجيليين في اهلوس للفساد والإفقاء في مسائل الفقه الكبرى . وبهذا قالوا عن السيد المسيح انه لم يبلغ الخمسين بعد ودعى أنه يرى عوامه ويستمع إليه ، ولما به بدأ الدعوة قبل الميلاد لكان الأخرى أو يعقدوا كلامه قبل بلوغه سن اتيه الأولى

ويجب على تقدير مؤرخين الحدث أن إحصاء انجيليو في هو إحصاء في سنة ٤٠ قبل الميلاد ، وكان به جرى في عهد سانسيس Sennius في سورة في سنة سابعة قبل الميلاد ، فإذا كان هذا هو إحصاء المنصوب فاسبب انجيليو كان قد بدأ إحصاء في السنة الأولى للميلاد

ومن نظر من شئ لا يوجد أن سببها فمريه الكركب لدى فيل ، كهر سطور تيعوه من انشر ، فمريه في إمكان الذي ولد في سنة المسيح

من المعروف أن خبراء فمريه ردمس كانوا يشتملون بالفتك والتعجب وجمع ما في عصر الميلاد يرفسون حادثة جللا في تاريخ لبشري حوالا في سنة الميلاد ، وكانوا كذلك يؤمنون بوجود مرمو من لها شأنه ذلك انصاف الجبر المشترك من حين إلى حين ، وكان في انجيليو وزحل هو انصاف انبياء عند سكان المسوق على البحر حين ترمو الكوكب الفلاح وتتمزل رمي دانيال لبلاد للارسية حيث ترمو انكراك لعدده واستمها في سنة الألفية ، ومضى ان شكر بقايا هذه العادة في ليل انجيليو إلى ما بعد يوم المعري لهم شأن الارصاد هناك كما كان في لوم القديم ، وقد

گان احمري نصير رحى نه بهذه لارهءا وينقول عن قرآن العذرى يدخل
خاصة على عروسة

نار كبر هذا ما نجّاه من لغاية الأرضاء في البعثة النبوية إلى يوم
نعمرى ليس من الأمة لبعث أن ينسقر في لاهم كل إجمال ألس
بركس ليعلم وحرفى بعين المجوس ع

[illegible]

١٠ - حتى إلى إثبات أن رصد لا يستلزم الإيهام بالاطلاع العجوز على تعذيب
من قبل القاتل وكل ما معهم ولا يصح أن يهمني أن الناس كانوا
يسعدونهم في ذلك الحين كما كانوا يسألونهم عن مصيرهم

وَيَسْتَوِي بَدَاآتُهَا عَلَى يَمَانِهَا حَتَّىٰ تَعْلَمَ أَنَّهَا وَجْهٌ مُبْدَاةٌ مُصَوَّبَةٌ مُدْبِلَةٌ
وَمَنْ لَا يَجِبُ قَدْ دَرَسَتْ وَأَلْفَافٌ يَحْدُثُونَ بِقَرَارِ الْفَلَاحِ مِنْ فَبِيرِ دَن قَرْنِ فِي
حَقِّهِ الْفَيْصُورُ هَادِرٌ بَيْنَ الْأَقْدَامِ ضَمِيرٌ يُؤَيِّدُ مَسْجِدَ كَرَامَةِ مَنْ مَعَهُ عَقَبَةُ
الْمُحْصَرِ مَعْوَى الْإِسْلَامِ حَتَّىٰ يَنْتَهِي لَكَدُّ الْكُوكُوتِ فِي ١٤٠٤ هـ
شَيْ بَعْدَ الْبَيْتِ مَعْدُودُ كَرِكِ الْفَادِ مَعْدُودُ كَرِكِ رَجِيمِ الْبَيْتِ
مَعْدُودُ كَرِكِ الْبَيْتِ مَعْدُودُ كَرِكِ مَعْدُودُ كَرِكِ مَعْدُودُ كَرِكِ

في يوم رابع من هذا الشهر في عهد القياصرة بين اديان لصيقة متورخ لدى
مكتب من تاريخ القصة هذه في حثث عديس في هذا من بنجيت ادق
حرف اسة السلاوية في في الثامن عشر قد اخرجت في مدرسة
سك المهي في مقروان لفد العدد ووقوع انه في المصو في في الكتاب
في في اديا و لم يسي وكان الشك يناول كل في في كل صاحب في في
محدث عبه سلام سكر في بوا كما شكوا في ابراهيم وموسى وعيسى
سوى الشك الى الادي كه سري الى الذين في شكوا في شحبي غومروس
وعى شحبي شكسبر وفي بعض المثنيين للشخصيات المتدرة في التاريخ
يا وحت لالا ريكبا في في ع سوه ابي رة نكت في بشو ساهبا

١٢٠
١٢١
١٢٢
١٢٣
١٢٤
١٢٥
١٢٦
١٢٧
١٢٨
١٢٩
١٣٠
١٣١
١٣٢
١٣٣
١٣٤
١٣٥
١٣٦
١٣٧
١٣٨
١٣٩
١٤٠
١٤١
١٤٢
١٤٣
١٤٤
١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٤٩
١٥٠
١٥١
١٥٢
١٥٣
١٥٤
١٥٥
١٥٦
١٥٧
١٥٨
١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠
٢٠١
٢٠٢
٢٠٣
٢٠٤
٢٠٥
٢٠٦
٢٠٧
٢٠٨
٢٠٩
٢١٠
٢١١
٢١٢
٢١٣
٢١٤
٢١٥
٢١٦
٢١٧
٢١٨
٢١٩
٢٢٠
٢٢١
٢٢٢
٢٢٣
٢٢٤
٢٢٥
٢٢٦
٢٢٧
٢٢٨
٢٢٩
٢٣٠
٢٣١
٢٣٢
٢٣٣
٢٣٤
٢٣٥
٢٣٦
٢٣٧
٢٣٨
٢٣٩
٢٤٠
٢٤١
٢٤٢
٢٤٣
٢٤٤
٢٤٥
٢٤٦
٢٤٧
٢٤٨
٢٤٩
٢٥٠
٢٥١
٢٥٢
٢٥٣
٢٥٤
٢٥٥
٢٥٦
٢٥٧
٢٥٨
٢٥٩
٢٦٠
٢٦١
٢٦٢
٢٦٣
٢٦٤
٢٦٥
٢٦٦
٢٦٧
٢٦٨
٢٦٩
٢٧٠
٢٧١
٢٧٢
٢٧٣
٢٧٤
٢٧٥
٢٧٦
٢٧٧
٢٧٨
٢٧٩
٢٨٠
٢٨١
٢٨٢
٢٨٣
٢٨٤
٢٨٥
٢٨٦
٢٨٧
٢٨٨
٢٨٩
٢٩٠
٢٩١
٢٩٢
٢٩٣
٢٩٤
٢٩٥
٢٩٦
٢٩٧
٢٩٨
٢٩٩
٣٠٠
٣٠١
٣٠٢
٣٠٣
٣٠٤
٣٠٥
٣٠٦
٣٠٧
٣٠٨
٣٠٩
٣١٠
٣١١
٣١٢
٣١٣
٣١٤
٣١٥
٣١٦
٣١٧
٣١٨
٣١٩
٣٢٠
٣٢١
٣٢٢
٣٢٣
٣٢٤
٣٢٥
٣٢٦
٣٢٧
٣٢٨
٣٢٩
٣٣٠
٣٣١
٣٣٢
٣٣٣
٣٣٤
٣٣٥
٣٣٦
٣٣٧
٣٣٨
٣٣٩
٣٤٠
٣٤١
٣٤٢
٣٤٣
٣٤٤
٣٤٥
٣٤٦
٣٤٧
٣٤٨
٣٤٩
٣٥٠
٣٥١
٣٥٢
٣٥٣
٣٥٤
٣٥٥
٣٥٦
٣٥٧
٣٥٨
٣٥٩
٣٦٠
٣٦١
٣٦٢
٣٦٣
٣٦٤
٣٦٥
٣٦٦
٣٦٧
٣٦٨
٣٦٩
٣٧٠
٣٧١
٣٧٢
٣٧٣
٣٧٤
٣٧٥
٣٧٦
٣٧٧
٣٧٨
٣٧٩
٣٨٠
٣٨١
٣٨٢
٣٨٣
٣٨٤
٣٨٥
٣٨٦
٣٨٧
٣٨٨
٣٨٩
٣٩٠
٣٩١
٣٩٢
٣٩٣
٣٩٤
٣٩٥
٣٩٦
٣٩٧
٣٩٨
٣٩٩
٤٠٠
٤٠١
٤٠٢
٤٠٣
٤٠٤
٤٠٥
٤٠٦
٤٠٧
٤٠٨
٤٠٩
٤١٠
٤١١
٤١٢
٤١٣
٤١٤
٤١٥
٤١٦
٤١٧
٤١٨
٤١٩
٤٢٠
٤٢١
٤٢٢
٤٢٣
٤٢٤
٤٢٥
٤٢٦
٤٢٧
٤٢٨
٤٢٩
٤٣٠
٤٣١
٤٣٢
٤٣٣
٤٣٤
٤٣٥
٤٣٦
٤٣٧
٤٣٨
٤٣٩
٤٤٠
٤٤١
٤٤٢
٤٤٣
٤٤٤
٤٤٥
٤٤٦
٤٤٧
٤٤٨
٤٤٩
٤٥٠
٤٥١
٤٥٢
٤٥٣
٤٥٤
٤٥٥
٤٥٦
٤٥٧
٤٥٨
٤٥٩
٤٦٠
٤٦١
٤٦٢
٤٦٣
٤٦٤
٤٦٥
٤٦٦
٤٦٧
٤٦٨
٤٦٩
٤٧٠
٤٧١
٤٧٢
٤٧٣
٤٧٤
٤٧٥
٤٧٦
٤٧٧
٤٧٨
٤٧٩
٤٨٠
٤٨١
٤٨٢
٤٨٣
٤٨٤
٤٨٥
٤٨٦
٤٨٧
٤٨٨
٤٨٩
٤٩٠
٤٩١
٤٩٢
٤٩٣
٤٩٤
٤٩٥
٤٩٦
٤٩٧
٤٩٨
٤٩٩
٥٠٠
٥٠١
٥٠٢
٥٠٣
٥٠٤
٥٠٥
٥٠٦
٥٠٧
٥٠٨
٥٠٩
٥١٠
٥١١
٥١٢
٥١٣
٥١٤
٥١٥
٥١٦
٥١٧
٥١٨
٥١٩
٥٢٠
٥٢١
٥٢٢
٥٢٣
٥٢٤
٥٢٥
٥٢٦
٥٢٧
٥٢٨
٥٢٩
٥٣٠
٥٣١
٥٣٢
٥٣٣
٥٣٤
٥٣٥
٥٣٦
٥٣٧
٥٣٨
٥٣٩
٥٤٠
٥٤١
٥٤٢
٥٤٣
٥٤٤
٥٤٥
٥٤٦
٥٤٧
٥٤٨
٥٤٩
٥٥٠
٥٥١
٥٥٢
٥٥٣
٥٥٤
٥٥٥
٥٥٦
٥٥٧
٥٥٨
٥٥٩
٥٦٠
٥٦١
٥٦٢
٥٦٣
٥٦٤
٥٦٥
٥٦٦
٥٦٧
٥٦٨
٥٦٩
٥٧٠
٥٧١
٥٧٢
٥٧٣
٥٧٤
٥٧٥
٥٧٦
٥٧٧
٥٧٨
٥٧٩
٥٨٠
٥٨١
٥٨٢
٥٨٣
٥٨٤
٥٨٥
٥٨٦
٥٨٧
٥٨٨
٥٨٩
٥٩٠
٥٩١
٥٩٢
٥٩٣
٥٩٤
٥٩٥
٥٩٦
٥٩٧
٥٩٨
٥٩٩
٦٠٠
٦٠١
٦٠٢
٦٠٣
٦٠٤
٦٠٥
٦٠٦
٦٠٧
٦٠٨
٦٠٩
٦١٠
٦١١
٦١٢
٦١٣
٦١٤
٦١٥
٦١٦
٦١٧
٦١٨
٦١٩
٦٢٠
٦٢١
٦٢٢
٦٢٣
٦٢٤
٦٢٥
٦٢٦
٦٢٧
٦٢٨
٦٢٩
٦٣٠
٦٣١

منه عن فصل افرام في سلال كز نصر ، عند نصب على بعض هذا علامه
شعب : ممكن ان يقصد كتاب الانجيل لانهم علمت بعيسا الذي رفاقا بشاره من
صور النجف المسحة ، ولم يكن يحل في يوس لراة انصاريين او لداكين

فمن ان الانجيل تطبق النظم معقول من بداية الدعوة الى نهايتها
ومن صور المعقول ان تثبت الدعوة يومه عصره ثم تنهي بسلامة عالمية ،
واذ تينس في تحفظ ومهنة ثم ينهي في الشدة والنجف وان يندى
عقل . لكنه في شغف لراعي ثم يغير بالنفحة التي لا عد لها في هذه
الاشياح ، وهكذا تمت الدعوة للسيحية كبروتها الانجيل دون ان
تعدد كذا تطبيق هو التسير وثلثت انه بهم في معنى تلك الاخر

ومع كان اوضح من هذا في الاباء عن شخصيه لراعي ان اقواله تتضمن
بقا لبيع المذاهب التي كانت شائعة في عصره ، وور هذه الاقوال مسير الى
منه سر واحدة لم يكن لها وجود في غير تلك الشخصيا

بالاوان المسيحية تتفق الرئيسية ولكنها لا تصدر اني يقدم عن وجبة
بطر اسدوقيين او اسامريين

وتتعدد اصحاب المذاهب ولكن لا تصدر في مقدم عن وجبة نصر
تاعين والسحر

ببدا الاسم لمصنوعين وكب لانس من الفارسية والبطريرك في رفس
وتتعدد سامريين وكب لانس سامرية ذات لانس عريف من
لحل كل انفس من جانب يعود

وتنشد في افرام موسى واسمهم والاد = ولكن لا تثبت بكل هول منها قد
لذلك لا تثبت بها فقد سابع صند

والجانب يعود بتدريج هذه تلك مراد كلبه وجبة نصر سامرية
فيام حصي حرمه وانما هذه لانس سامرية في انفسه انفسه
من بطريرك في لانس سامرية هذه لانس سامرية في لانس
نفسه ولا يرد في لانس سامرية في لانس سامرية

عده عده باموضعية التي شأها الاكثر في الاباء عن شخصيه السيد المسيح
والص تلك المذاهب بتدريج كذا المذاهب في لانس سامرية في لانس
جده كذا لانس في لانس سامرية في لانس سامرية في لانس سامرية
موحيد لانس وسبق في لانس سامرية في لانس سامرية في لانس سامرية
رسولا في رسائل المنشورة وقد به لانس سامرية في لانس سامرية

صورة هدية

من قدم لصور بوصفية التي حطفت للسيد اسلمح صورة تدوينه
بمسيحيين في لانس سامرية في لانس سامرية في لانس سامرية
صديق بيلا من حكم لانس من قبل الدية ارمينية ، وعنها من لانس
السرور بروم في عصر لانس سامرية في لانس سامرية في لانس سامرية
به في لانس سامرية في لانس سامرية في لانس سامرية في لانس سامرية
وقد بين لانس سامرية في لانس سامرية في لانس سامرية في لانس سامرية
ومعها شعور كذا لانس سامرية في لانس سامرية في لانس سامرية في لانس سامرية
جده سامرية في لانس سامرية في لانس سامرية في لانس سامرية في لانس سامرية
منور في لانس سامرية في لانس سامرية في لانس سامرية في لانس سامرية
لانس سامرية في لانس سامرية في لانس سامرية في لانس سامرية في لانس سامرية
لانس سامرية في لانس سامرية في لانس سامرية في لانس سامرية في لانس سامرية
لانس سامرية في لانس سامرية في لانس سامرية في لانس سامرية في لانس سامرية
لانس سامرية في لانس سامرية في لانس سامرية في لانس سامرية في لانس سامرية

في هذه لانس سامرية في لانس سامرية في لانس سامرية في لانس سامرية
الروية التي لانس سامرية في لانس سامرية في لانس سامرية في لانس سامرية
يصل في لانس سامرية في لانس سامرية في لانس سامرية في لانس سامرية
ايه كذا لانس سامرية في لانس سامرية في لانس سامرية في لانس سامرية
لانس سامرية في لانس سامرية في لانس سامرية في لانس سامرية في لانس سامرية
لانس سامرية في لانس سامرية في لانس سامرية في لانس سامرية في لانس سامرية
لانس سامرية في لانس سامرية في لانس سامرية في لانس سامرية في لانس سامرية
لانس سامرية في لانس سامرية في لانس سامرية في لانس سامرية في لانس سامرية
لانس سامرية في لانس سامرية في لانس سامرية في لانس سامرية في لانس سامرية
لانس سامرية في لانس سامرية في لانس سامرية في لانس سامرية في لانس سامرية
لانس سامرية في لانس سامرية في لانس سامرية في لانس سامرية في لانس سامرية

مع ان الانبياء في لانس سامرية لم يكن لهم ريد يوشحهم لانس سامرية
معادة كشرط كهانة ولكن اصناف لانس سامرية في لانس سامرية في لانس سامرية
الانبياء في لانس سامرية في لانس سامرية في لانس سامرية في لانس سامرية
الانبياء في لانس سامرية في لانس سامرية في لانس سامرية في لانس سامرية

والس في لا يحين شوق الى سماء من الحبيب بصريها في تلك
 بعيد من بين سمطير بكل فوض من كلام تشد من حد في مرد انه رابع
 منسج منكي شارة اذ في به قد سر به انت من سراس و اذ
 انصية في قد رت باد تحبه بحسب في افتي على تحب في ولكنك على به
 حصة في تال بلا حذب ولا بلدهم لمش

غير ان بضم من ثر كلمة انه كان ما بين الطعة بينكم فوجي شقة ابي
 منسج من تال ابي سل عه عمر مرد ايهم احسنهم كلسه في ذله وبتكلم
 يستجار وليس كد بتكلم الكنه وانتهى

قد كان ولا يريد فصيح اللسان سريع الخطى يجمع الى قره لعرضه
 سرية لا يمشي به ما تحب الكتب التي سمع لها في حريث سمع كلب
 فوجي ما عزماني او كثره وكاد به قد رت على رز الفبره المربحه ال
 وقد د مصر به في قول من نكلام الذي لا ينظم كنظم لشعر ولا يرس
 رسالا على غير سوي ومنسب عه افعاء انفاض ويرد لور دوية
 بحرس في اسدلس لتصور

و يرق احتمال باد في شعوره كما لم يرد في معيرة فيكبر في ثله في
 في مة في واكبر في محدد في بكر في شدة في في مة في
 عه عله من يوه بخارو في حذب مناسير لمصحة كلسه في مة في
 اخراج وانقد في في شدة في سقبة على الحرة في خبر د صرة
 ميرة يحذب منه بتسعين على شطوط العشر شدة كلسه في ثله في
 مة في السمينة و شفت الجوج وحقق انيسم في لم يور عه في اذ الميرة
 وقد صرة كلسه كان يالف احلاء انظر حدة بعضي سويحت المصير في اصل
 سفر في اوتبع في حادة في لم لاديه على قمم الخيال وبتت انقه ارفاء

وعند اصقاب روبر الانجيين على به كلسه في مة في
 سقبة في حيث ميان ويصغير ابيه في حبة ومار في مة في
 بهم بحرات اساء كنه مناسير في مة في ومنسب في مة في
 سماء لانهم يبحر في قد يور نحو ليج اللحم والدوم عت لفرار والافراء
 ويكر لرجل انظيم لني حذب اية فلوب اساء لاديه في شدة في مة في
 وبسط عيه المباشرة في مة في مة في الدور في مة في
 انصيف والفنة في مة في في مة في مة في مة في مة في
 منسج منسج ورتفعن في مة في مة في مة في مة في

يبد لا يمشي في في مة في اظفر مة في حد في مة في
 منسج انصاف في مة في مة في مة في مة في مة في
 بحرب مة في مة في مة في مة في مة في مة في

قد وصف مة في مة في مة في مة في مة في مة في
 مة في مة في مة في مة في مة في مة في مة في مة في
 مة في مة في مة في مة في مة في مة في مة في مة في

ولا في مة في مة في مة في مة في مة في مة في
 مة في مة في مة في مة في مة في مة في مة في مة في
 مة في مة في مة في مة في مة في مة في مة في مة في
 مة في مة في مة في مة في مة في مة في مة في مة في
 مة في مة في مة في مة في مة في مة في مة في مة في

و مة في مة في مة في مة في مة في مة في مة في
 مة في مة في مة في مة في مة في مة في مة في مة في
 مة في مة في مة في مة في مة في مة في مة في مة في
 مة في مة في مة في مة في مة في مة في مة في مة في
 مة في مة في مة في مة في مة في مة في مة في مة في

و مة في مة في مة في مة في مة في مة في مة في
 مة في مة في مة في مة في مة في مة في مة في مة في
 مة في مة في مة في مة في مة في مة في مة في مة في
 مة في مة في مة في مة في مة في مة في مة في مة في

و مة في مة في مة في مة في مة في مة في مة في
 مة في مة في مة في مة في مة في مة في مة في مة في
 مة في مة في مة في مة في مة في مة في مة في مة في

● الباب الرابع ●

ندعو

بر جا من ابطر و ساجی لاجریب فصصت نسیه وقار لعنه الله علیه
لی عزتت بنیة و رسیه رجات ائی من بره من لساکیں سور عمد
لای سیده در عقب کد برت و لایز از فر ارجیه مکرر قال سید فادع
عبرهم من اقتصاد بطریق و ریه یا دخی یصلی بیی قل یتوق عاقل من
و ناک لیس رخت عند سید استعد

نکته ای در این وصف آنکه دعوت به راه گنیز لایحصی فی حد
نصره ائی سیر فی طاری ائی کلام نسبه فی دسجل
نکته ای در این شعر که ائی حین ستهر و شیک باسپه لایم نکه فی امد
دریپ و یتک یقال چا دعوت فکرت یتدوه لایعرفه نباء

نکته ای در این شعر که ائی وصفها دنیا یعنی وجهه
نکته ای در این شعر که ائی بوجبتن و لای ائی شرا من اعلتین
من سیده امتد سید

سید ابرو و سید سید

سید ابرو و سید سید

سید سید سید سید سید

سید سید

سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید
سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید
سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید
سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید

نکته ای در این شعر که ائی بوجبتن و لای ائی شرا من اعلتین
من سیده امتد سید

خبر لیل

خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل
خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل
خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل
خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل

خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل
خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل
خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل
خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل

خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل
خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل
خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل
خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل

خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل
خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل
خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل
خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل

خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل
خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل
خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل
خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل

خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل
خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل
خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل
خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل

خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل
خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل
خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل
خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل

خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل
خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل
خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل
خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل

خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل
خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل
خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل
خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل خبر لیل

برسول الكريم . وصوره لونه مائلا في شخص فداء مسددة جاثية على قدميه .
تسجد عليهما الذبح والطيب تمسحهما بقدر راسها

و سمعت لسيد إس تلمذ له لم أتجيبين من حوله . بسامعور كيف يرغم
به على ويجهن أنها أمر . حسنة . فقال . أنتظر إلى هذه المرة . إلى دعوت
سلك قلم بكر لقد هي فيه مسحة من ماء . ويكفي غسيتك نادموح ومسحتهما
بشعر راسها . ولم تسمعني بك وهي مند بخلت لا تكلم عن يقين رجس . وبم
تدهر رأسى يدهت . وهي قد ذهبت . جنى بالطيب . وبم . حب كثير عطر له
لكثير من خط .

ثمة صدقة ورحمة مسجوبة لا عر تسمع عن اشريه . لكافة مواهبها .
وتحشش . لتعزى لزيه على فحورها وكبريائها . ويز من يمع باد للوبة
الرحمة . لا يبالى الأبواب انتر فنجب النما راعقب

مند لخطوة الأولى لقي حدها السيد المسيح في امشير بوسابه أحد على
نفسه أن يتزل . السلطة . ونحى لها عن حيداب . ولا تصدق لها باطل أو
زيف . لا يبدنها ولا مدعى لنفسه ولا لها . وهو لكل بعد . وراي يملك تلك
لحصه في رمة . بابا - كما بقده - قد بش في باب شك الكفا . وشب مع
والأرازم والراهي والحكام والمحكمين . ما قام من رمة . شرب ثملاء
براسه ليكل وشفيرة وعطلاته بحرمانه . وما فخر عر . ١٥ - ١٤ - ١٣ - ١٢ - ١١ - ١٠ - ٩ - ٨ - ٧ - ٦ - ٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١ -
مذله سيمرة سرور وابشاه . دانه وباعية . ولا حدها في مره من الاحكام
مع فسار لحكام . قدا رجس إصلاح بعضها فالحير . إصلاحه لا يسوى
جهد الحرب التي تشنها طاعة ضعيفة على بولة الرمس . وعلى دولة الهيكل
اعلى اسرنة لأوسه لنهادر التي شاع الدوت . وبه . لخصا .
هاسن لغوتين . ومن لصفق في لشر الذي يمد من . السيد أحمر وادح
من الحير الذي ينادي مؤيدانه . على . إصلاح .
١٠ - ٩ - ٨ - ٧ - ٦ - ٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١ -
صنيع سرية وفسا

١٠ - ٩ - ٨ - ٧ - ٦ - ٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١ -
وسرعن با أنبش عليه البسوع حتى جشمت لنبعة . بسف لدير لير كل
شور . بالخطر المقبل من لك الذاعية بصوب . وخلص عنة محيرب خطر على
سنة التقاليد والجمود

جاءوا في مبعاه بعد أن ترك به سيد ميم . ووقع . لاشتبك الذي لا منه بين
سلطة شعافها الصناعة في الآباء . وأباحت عن المعتقد والعقد . وس
دعوه شعافها بسو القوة للصدور . تميد من ادعاء في انفس

كس ليمسور باشفون والباة أكثر دنوب اند على الحديد . لا الحطاب
والعقوبات بضاعة السلطان القديم . وهي على كرها مصلحه . سة . س
للعجز والكرنا

فصارا بسوقه إلى حيث بي . يساو . وكان منهم الأكبر أن يتو عليه
انه يطير شريعة او يصدى لسيد تربية . فاعسوا عقولهم في بحث عن
المشكلات . لأجار التي يفتي فيها . بحال شريعة لنبية . سة . س
الساسية . وحتى فيها بدا يحارب اند الرحمة وبما ان اسلحة . اصلاح

بر له سره وحده من جموع السامعين فقال . أيها المصد مر أهي
يتسمى امير . وعل ما يدوس قد سلطة بتقسيم هو اكرمة على
ملاييده . مستعنه . فما زاد على أن فان . أنها لاسان . من أفانعي عنيكا
١٠ - ٩ - ٨ - ٧ - ٦ - ٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١ -

وتعمدو . وهو عر الهيكل . بصمود الي ساقف حكمه . بكر شريعة
فأقسم عليه أكثر لتريسين . رسة رة هم امراء يدفعونها إلى وسط الحلق
وراحوا ببصايتي . أيها المصد . هذه امره أحدث وهي ترمي . قد أهصا
موسى . برح . لرسة فسادا من سة

سادا يقول هو * ما بالهم يسألونه ويستأذنيه وهو لا يعلم أن نعمهم لو
دهرا بها . يتصتها . في شرك مكشوف على وجه الأرض . وليس منه
مخرج فيها حمسو وخمروا . أن قال . حموص ادك حق ابولان سعة . وإن
مال ألقوف ملك شريعة موسى بكره في قلب الهيكل فكف إصلاح من
حامي الشوك . ولرأه مكشوف معروف

سمو لم ظلم كل حدر . لا نه يتنهي من بقصية . لي حر لا يدعي به
السلسه ولا يذها . ولا بسو فيه . لي محاملة . لرب . بالدين والكبرياء . يسفري
ولشوا يتقنوا . لا يروى كل مخرج من المارق اندى لظوه إيه . وهو ستم
بينهم وبعد مأسعة على لأمر حتى مرعو من جلبتهم وسؤنهم . موقف
فأب رد عليهم . يا هم لي وهوهم وكسو . لسون بدمية من كلا طرعه . وهو
يقول بهم . من كان منكم ملا حضية فيتقدم وليرها بهجر .

لَا يَنْصَحُ شَرِيحًا مُوسَى وَلَا يَهْدِي قَصِيدًا وَلَا يَحْنُ رِاحِمٌ بِلِ بَدْعِهِمْ هِم
يَحْذَرُونَ بِحُلَاصٍ مِنَ الْهَرَّةِ وَابْجَلِ بِالرَّوْعِ

ويمية المرأة المكيدة رافعة وحدها امامه ، هاتفا سول لديره اير
 اعشعشعكس بك ؟ أما ذلك أحد ؟ . عقلت لا أحد تب لسيه هاتسلا وهو
 يقول : لا ، اآديك ، قديمي ولا تحطشي

مع لایسب ولا یحسب علیہ اَنہ لا یبیب فر تا بقصبة ریگان و
قاصیبہ ، لآن القاصی لا یدین بحیر شکری ، ویدر نورد ویدر بیتہ

وبناءل مسألة الزواج ولطلاق وقد بلغ من سيئ نفس في ذلك العصر ان
تتصرع الأسرة وان تصبح الزوجة اصبغ من الخلية على عرف قومها ، فتدل ان
الزوج ولزوجة جسد واحد لا يفصلهما إلا سنان وقد جمعهما الله ومن سبق
فبرأته لا لعله انزل دفعه الي بزنا ومن يزوج مطلقه فانه

ولم يحدث ما يؤسف له من هذا القبيل بين وبين استغنيته عن معدي العلم
صانع حيله لا يزال اسمهم مغمض من عبيد تاجات حسن قبا - ثم
الكرام

فَمِنْ حَصَصَ عَلَيْهِ مِنْ حَقِّهِ أَسْرَ الْأَسْرَى
مَعْدُودَةً بِمِثْلِهِ أَوْ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ أَهْلِهِ، وَأَوْ هُوَ نَسَبٌ مَقْعَدٌ يَنْقَلِبُ مَحَرٌّ
وَيَكْتُمُونَ حَيْثُ أَثَرُهُ وَالْمَاءُ، فَلَمَّا لَا يَخْفَوْنَ مِنْ بَعْضِهِ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ أَهْلِهِ ۚ

ولم يصعب عليه أن يسكت الصديقين والعريس مع الأعراس
استدعى الآخرين يؤمنون جاسداً روحاً على السيرة
يرى برعي الأخ أن بين زوجة أخيه الصرخى حقد للسرور والفرح
سور في يوم القيامة روحاً تفتيق سبعة أهدى
تحت على مد استول لرب برعي الصديقين
جودته حقدماً هؤلاء هؤلاء الأحرار
هذا العالم لا يقدر

واحد أو لأجل ٧ مري لأف من هذه المساجد لا ما شهد بذلك اليوم
في كل درس من الدروس خاصة مقصدي فيه أمنت حتى أتمتع بغير السجود
المعيني والوعيد وفي تلكت حقا من أسئلة تساؤلي في كل حلقة على
حسب الموضوع والموضوع

[illegible]

فانضم بين الأمم « امتياز يسمى » معسكر لإسرى بني لايم بعد « برعيم »
و فصل بين الأسرى بابليين « أسير يسمى » معسكر أبناء « هارون وأبناء لاوي
انضموا لكهنة بحق الشعب بالمجرات والفصر في المدين واسلم حرقه
بصكره نكبة والاموسيون أو بقية ذلك الزمان بر كادت محبة لله لشعبه
لمستقر بن تكرر وثيقة في هت موصوم « تعذر » لإشعار ذلك الشعب وإن
فعلت به أعماله بن سائر الشعوب « فلا لأنكم كثر لشعوب » لكم الرب
واحدكم فإياكم أقل من سائر شعوب « بن في محبة ومحبته قسم الذي
عاهد عليه أبائكم »

بما قامت الدعوة المسيحية بطريقه نصي ولصبي كانت كلمتها هي لكلمه
التي تقال في كل ما ادعوه وما سائرنا به واعتكروا

بين بحسب صكرا النسب والمسألة « من احدى يصر بفحشيه الله هو احدى
وأحسب وأبو » « إن كسبرين يأتين من بشارية وأبشار وبسكنور مع
رأه « رأه » « و « وقيد على أولئك الملكوت « رأه سو الملكوت فطرحوا إلى
بعضه ربحه »

من بركة عن لاسه وأخره « صا » « صا » « صا » « صا »
عليه الفصوص في الطريق فليبه وهريوه ومركزه « صا » « صا » « صا »
به كاهن فافعله ومضى في طريقه وجاء لاوي ليسى يوم السبت إليه « وكان
سامرياً ربه فاسبق عليه وهما جراحه وأركنه عي دابته وأمر به إلى فندى
ر ولاه عاتقه ثم أخرج لصاحب الفندى عند سفره « صا » « صا » « صا »
ومهما سبق عليه فهو موافيه عند بركة « « قال سعد المسيح بقلاميه وقد
صبر لهم « صا » « صا » « صا » « صا » « صا » « صا » « صا »
و بقاء الذي لأخلاق عليه بقاء « صا » « صا » « صا » « صا » « صا »
هارون ومن اللايين المصطفين !

وراج يجه فطاحل « صا » « صا » « صا » « صا » « صا » « صا »
لفقه وأحاجي لشريعه « فقال لهم « إن الذين ياتون لا ياتون « صا » « صا »
ساعة « صا » « صا » « صا » « صا » « صا » « صا » « صا »
بهم من الأرقر وموسوم الأسرى أن يحطوف على عوقهم ولا يمدون إليها
اصغاف يزجرونها « وأما ينام على كفه كفه « صا » « صا » « صا »
عصبيهم يرحمون « صا » « صا » « صا » « صا » « صا » « صا » « صا »

ولمجد من ذوي في المجاني « يبيعون نحيات في الأسواق أن يقال لهم
سرى سدى حيث سمعوا »

ثم يهتف بنويف لمتالين اليهوديين « أيها القادة بحسين امين « صا »
على يهوصة ويستلزون الحسن « أيكده سقا » ظاهر الكاس والصفحة وقد هي
النص مترعان بأرحس وسعارة « وير لكده « صا » « صا » « صا »
أيكده كسفير لمتعه « صا » « صا » « صا » « صا » « صا » « صا »

ولما تمتموا طه بالأمس من اسر ر كذب وأغار خواض ولا صبا «
وبكره يهنا بعد في سويس « صا » « صا » « صا » « صا » « صا »
النكث بين الأسرار الألد « « ولكنه ترك « صا » « صا » « صا »
كله « صا » « صا » « صا » « صا » « صا » « صا » « صا »
بفست وفكر « صا » « صا » « صا » « صا » « صا » « صا » « صا »

هذا كل ما يرم لهابد « صا » « صا » « صا » « صا » « صا »
العقبي أنه يهذر أضراره « صا » « صا » « صا » « صا » « صا »
حيث يفرح من انصوب « صا » « صا » « صا » « صا » « صا »
ضغينه ويصنع في سفير « صا » « صا » « صا » « صا » « صا »
أن يصبح انصوب « صا » « صا » « صا » « صا » « صا »
القبور « صا » « صا » « صا » « صا » « صا » « صا » « صا »
والحروف

لا جبر كانت شريفة « صا » « صا » « صا » « صا » « صا »
والشكال « صا » « صا » « صا » « صا » « صا » « صا » « صا »
بدرس صاحبه عن ففسه « صا » « صا » « صا » « صا » « صا »

فيل لقدماء لا قتل « صا » « صا » « صا » « صا » « صا »
يعصب على أخيه باطلا « صا » « صا » « صا » « صا » « صا »
عقل « صا » « صا » « صا » « صا » « صا » « صا » « صا »

وقبل اللقمة « صا » « صا » « صا » « صا » « صا »
من رثي « صا » « صا » « صا » « صا » « صا » « صا » « صا »
ولها « صا » « صا » « صا » « صا » « صا » « صا » « صا »

« ومن اللقمة لا تحس « صا » « صا » « صا » « صا » « صا »
بهم « صا » « صا » « صا » « صا » « صا » « صا » « صا »

« وسعهم به قين على بلين وسن بس . واما انا فنقول لكم لا يقبلوا اليك
بالشر واما لتصل على حذرك فانه حذر . واما حذر . واما حذر .
« ع . فاهرب منه مسرعاً »

ويعلم ان من بعد عرسه وسعهم بس . واما انا فنقول لكم بحسب
أحدكم باركوا دعيتكم أحسنوا الى منعتكم . واما حذر . واما حذر .
وبصركم لكي تكونوا بده . بيكم في في تسودت فيه بهبه بسبه على
« حزار والصين ووسن غثه لأزر وواظ لسين . وأي أهر لكم إن أهيبه
ما يهيبكم أليس الشارون يعطين ذلك . فاعلموا أنهم بالكامل على انه
كامل . مع الكمان . »

هذه شريعة يهدم كل عرف قائم ونصف بكل شكل حاصر . ويكفي لا تهم
لدهوس ولا تعصف يركي من أركانه . وقد فريد فر بهه ولا نصف حرف .
حيث تنقلب من الألفة ومبطل العيان الى الصفر والنظير . لا لا
بحاسبي بسبه إن أحب حساباً لا تترك الشرائع ولا يطلع عليه الضمائم

وقد كان المصطدم بين شريعتين حيث يوقع وكذا بوقع . وكان السعير
سيف هو السجالات في سلبه شريعة . واحسب شريعة لمود
والأشكال . ولم تسقط من ذلك أسجالات كسبة . فاحسب
يكون . واما حذر . واما حذر . واما حذر . واما حذر .
جزءاً بقونه كل قائل وباتى بغير مناسبة . واما حذر . واما حذر .
والدعوه لمتابعة لم شتت بمرهان اسدق من مد الزمان . واما حذر .
بين شريعتين لا يختلف المصطفى إن شاء . انه من وراء طاب لمحتو .
الحق بطبيعة اشريعتين . شريعة العدو . حسيب شريعة لزياء . وكثيراً
رسف بهما حيث تدفعان ويمني عليهم . ما سألان عنه وما تجيب

تلك معهم و صفة ومناصدة حث معرفة الدين . واما حذر . واما حذر .
سمر من الحسم في مواضع اللبس على بوي لسة الحسمه . فكم ما و
شريعة الحب وضمير وخاف شوية لمر هر . لا سكال فهر هـ . وكل ما
بشي في سمين الظواهر . لا سكال وعرض من سميل الحب والضمير فهر
هناك . واما حذر . واما حذر . واما حذر . واما حذر .
الفاظ والمصوم . واما حذر . واما حذر . واما حذر .
واسمهم في الدعوة التي بزيريه وترجع بكل شيء إلى مقاصد الح
واحسب . انك كما قل اسعد المسيح هو وضع الحجر الحديدة في ا
القدم أو وضع الرقعة القشمية على اذن ابراهيم

أدب حذر

كان . رجس فيلوسوف ملحد الكاهن في تاريخ الفلسفة والديانة
الاسم . رد كثير من كبر استكبر في الدين الذين يهتو بين القرون
قائم . واما حذر . واما حذر . واما حذر . واما حذر .
ثلاثة أو اربعة من كبار استكبر في عصره . عر مسيحي منهم باسم
الأرواح

من ارجع قر عر شدة قول السمر . مسيح أن اناس بعضهم الله واناس
يحبهم باسم وادماً يحصل أنفسهم في سمين لنا . فحمله على معناه
أخر في وجب نفس يقدم بس ذلك على تعليم النساء وهو آمن . ولكنه ادرك
حظاً بعد ذلك وعد . عر هذا . عهم الحذر في الأقول السبع استصح

١ . بسون هذه الرواية من سيرة رجل من علماء زمانه يمثل المذهب من
رواد سلكه بقيه من حذر . دعوه مسيحية في عصر ما الأور . فقد كان
الرجل بصف عيب . عظم استكبر في مراد بقره انشاء . وكان يصنع
جسده مسك . واما حذر . واما حذر . واما حذر . واما حذر .
فإذا كان سب في لكاه . أو حذر . وقدة طنة يهيم اعضاء المسيحية على
هذا الوجه . فاحسب . ويسع هذا اللهم بين طائفة من البسطاء الذين
ملعون بسبه في العنة والذرة

كوه . أو حذر . واما حذر . واما حذر . واما حذر .
بعد أدب من طيقه . يقتر . بسج لمسيح قصد ايماني ولم يقصد
أخرو . حين أوصى بكل لأعضاء عر برغات الجسد . ثم يعر بخلق ابعين إلا
ما دعيت بقصع السلي حية . مريد به السكوت . ان الإسكات . ولم يعر بفتح
المنس . لا ما دعته فمع الربانة و سونة . وكان كلمت الإسكات في بقرل بحق
إن تسيد لمسيح لا يني سيد لبر أن مرفعه بتات في جميع الأحوال .
لم يكن إحسان مسلة من كبر فضائل في الوصايا المسيحية . وجاء
ابنيس أو عسطين بعد ذلك فقرر أن الذين يوجب الفرد على كل حد . مع
استحسانه لأحد لمر بقر عنه

انف تجلك على جميع اعدائ في جميع دودت ، سبائك طلب ايدي على
اسموت أو سبائك على جميع دودت سبائك في جميع الأيام

[illegible]

۱۰۰ = ۱۰۰
 ۱۰۰ = ۱۰۰
 ۱۰۰ = ۱۰۰

(بِسْمِ كَرَامَتِهِ يَنْفَعُنِي لِأَنَّهُ يَزِيدُ الْعِلْمَ) ، إِنْ تَكْتَسِبُ مَا عَدَدُوا وَلَا يَصْلُحُهُ
لَا يَنْفَعُ الْخَيْرُ بِقَائِلٍ بِمَا يَحْتَجُّهُ (وَالْحَقُّ يَمْلِكُ مَقْدَرَهُ بِمَا يَأْتِيهِ) ، وَمَنْ كَانَ لَا

میں نے کہا، ہوا اللہ تعالیٰ عنہ اللہ تعالیٰ عنہ اللہ تعالیٰ عنہ

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

وہیں سے بھی اس عسارہ میں اس نام سے حصہ سے پہلے - تا سر
 ۵۱۳ ۵۱۴ ۵۱۵ ۵۱۶ ۵۱۷ ۵۱۸ ۵۱۹ ۵۲۰ ۵۲۱ ۵۲۲ ۵۲۳ ۵۲۴ ۵۲۵ ۵۲۶ ۵۲۷ ۵۲۸ ۵۲۹ ۵۳۰ ۵۳۱ ۵۳۲ ۵۳۳ ۵۳۴ ۵۳۵ ۵۳۶ ۵۳۷ ۵۳۸ ۵۳۹ ۵۴۰ ۵۴۱ ۵۴۲ ۵۴۳ ۵۴۴ ۵۴۵ ۵۴۶ ۵۴۷ ۵۴۸ ۵۴۹ ۵۵۰ ۵۵۱ ۵۵۲ ۵۵۳ ۵۵۴ ۵۵۵ ۵۵۶ ۵۵۷ ۵۵۸ ۵۵۹ ۵۶۰ ۵۶۱ ۵۶۲ ۵۶۳ ۵۶۴ ۵۶۵ ۵۶۶ ۵۶۷ ۵۶۸ ۵۶۹ ۵۷۰ ۵۷۱ ۵۷۲ ۵۷۳ ۵۷۴ ۵۷۵ ۵۷۶ ۵۷۷ ۵۷۸ ۵۷۹ ۵۸۰ ۵۸۱ ۵۸۲ ۵۸۳ ۵۸۴ ۵۸۵ ۵۸۶ ۵۸۷ ۵۸۸ ۵۸۹ ۵۹۰ ۵۹۱ ۵۹۲ ۵۹۳ ۵۹۴ ۵۹۵ ۵۹۶ ۵۹۷ ۵۹۸ ۵۹۹ ۶۰۰ ۶۰۱ ۶۰۲ ۶۰۳ ۶۰۴ ۶۰۵ ۶۰۶ ۶۰۷ ۶۰۸ ۶۰۹ ۶۱۰ ۶۱۱ ۶۱۲ ۶۱۳ ۶۱۴ ۶۱۵ ۶۱۶ ۶۱۷ ۶۱۸ ۶۱۹ ۶۲۰ ۶۲۱ ۶۲۲ ۶۲۳ ۶۲۴ ۶۲۵ ۶۲۶ ۶۲۷ ۶۲۸ ۶۲۹ ۶۳۰ ۶۳۱ ۶۳۲ ۶۳۳ ۶۳۴ ۶۳۵ ۶۳۶ ۶۳۷ ۶۳۸ ۶۳۹ ۶۴۰ ۶۴۱ ۶۴۲ ۶۴۳ ۶۴۴ ۶۴۵ ۶۴۶ ۶۴۷ ۶۴۸ ۶۴۹ ۶۵۰ ۶۵۱ ۶۵۲ ۶۵۳ ۶۵۴ ۶۵۵ ۶۵۶ ۶۵۷ ۶۵۸ ۶۵۹ ۶۶۰ ۶۶۱ ۶۶۲ ۶۶۳ ۶۶۴ ۶۶۵ ۶۶۶ ۶۶۷ ۶۶۸ ۶۶۹ ۶۷۰ ۶۷۱ ۶۷۲ ۶۷۳ ۶۷۴ ۶۷۵ ۶۷۶ ۶۷۷ ۶۷۸ ۶۷۹ ۶۸۰ ۶۸۱ ۶۸۲ ۶۸۳ ۶۸۴ ۶۸۵ ۶۸۶ ۶۸۷ ۶۸۸ ۶۸۹ ۶۹۰ ۶۹۱ ۶۹۲ ۶۹۳ ۶۹۴ ۶۹۵ ۶۹۶ ۶۹۷ ۶۹۸ ۶۹۹ ۷۰۰ ۷۰۱ ۷۰۲ ۷۰۳ ۷۰۴ ۷۰۵ ۷۰۶ ۷۰۷ ۷۰۸ ۷۰۹ ۷۱۰ ۷۱۱ ۷۱۲ ۷۱۳ ۷۱۴ ۷۱۵ ۷۱۶ ۷۱۷ ۷۱۸ ۷۱۹ ۷۲۰ ۷۲۱ ۷۲۲ ۷۲۳ ۷۲۴ ۷۲۵ ۷۲۶ ۷۲۷ ۷۲۸ ۷۲۹ ۷۳۰ ۷۳۱ ۷۳۲ ۷۳۳ ۷۳۴ ۷۳۵ ۷۳۶ ۷۳۷ ۷۳۸ ۷۳۹ ۷۴۰ ۷۴۱ ۷۴۲ ۷۴۳ ۷۴۴ ۷۴۵ ۷۴۶ ۷۴۷ ۷۴۸ ۷۴۹ ۷۵۰ ۷۵۱ ۷۵۲ ۷۵۳ ۷۵۴ ۷۵۵ ۷۵۶ ۷۵۷ ۷۵۸ ۷۵۹ ۷۶۰ ۷۶۱ ۷۶۲ ۷۶۳ ۷۶۴ ۷۶۵ ۷۶۶ ۷۶۷ ۷۶۸ ۷۶۹ ۷۷۰ ۷۷۱ ۷۷۲ ۷۷۳ ۷۷۴ ۷۷۵ ۷۷۶ ۷۷۷ ۷۷۸ ۷۷۹ ۷۸۰ ۷۸۱ ۷۸۲ ۷۸۳ ۷۸۴ ۷۸۵ ۷۸۶ ۷۸۷ ۷۸۸ ۷۸۹ ۷۹۰ ۷۹۱ ۷۹۲ ۷۹۳ ۷۹۴ ۷۹۵ ۷۹۶ ۷۹۷ ۷۹۸ ۷۹۹ ۸۰۰ ۸۰۱ ۸۰۲ ۸۰۳ ۸۰۴ ۸۰۵ ۸۰۶ ۸۰۷ ۸۰۸ ۸۰۹ ۸۱۰ ۸۱۱ ۸۱۲ ۸۱۳ ۸۱۴ ۸۱۵ ۸۱۶ ۸۱۷ ۸۱۸ ۸۱۹ ۸۲۰ ۸۲۱ ۸۲۲ ۸۲۳ ۸۲۴ ۸۲۵ ۸۲۶ ۸۲۷ ۸۲۸ ۸۲۹ ۸۳۰ ۸۳۱ ۸۳۲ ۸۳۳ ۸۳۴ ۸۳۵ ۸۳۶ ۸۳۷ ۸۳۸ ۸۳۹ ۸۴۰ ۸۴۱ ۸۴۲ ۸۴۳ ۸۴۴ ۸۴۵ ۸۴۶ ۸۴۷ ۸۴۸ ۸۴۹ ۸۵۰ ۸۵۱ ۸۵۲ ۸۵۳ ۸۵۴ ۸۵۵ ۸۵۶ ۸۵۷ ۸۵۸ ۸۵۹ ۸۶۰ ۸۶۱ ۸۶۲ ۸۶۳ ۸۶۴ ۸۶۵ ۸۶۶ ۸۶۷ ۸۶۸ ۸۶۹ ۸۷۰ ۸۷۱ ۸۷۲ ۸۷۳ ۸۷۴ ۸۷۵ ۸۷۶ ۸۷۷ ۸۷۸ ۸۷۹ ۸۸۰ ۸۸۱ ۸۸۲ ۸۸۳ ۸۸۴ ۸۸۵ ۸۸۶ ۸۸۷ ۸۸۸ ۸۸۹ ۸۹۰ ۸۹۱ ۸۹۲ ۸۹۳ ۸۹۴ ۸۹۵ ۸۹۶ ۸۹۷ ۸۹۸ ۸۹۹ ۹۰۰ ۹۰۱ ۹۰۲ ۹۰۳ ۹۰۴ ۹۰۵ ۹۰۶ ۹۰۷ ۹۰۸ ۹۰۹ ۹۱۰ ۹۱۱ ۹۱۲ ۹۱۳ ۹۱۴ ۹۱۵ ۹۱۶ ۹۱۷ ۹۱۸ ۹۱۹ ۹۲۰ ۹۲۱ ۹۲۲ ۹۲۳ ۹۲۴ ۹۲۵ ۹۲۶ ۹۲۷ ۹۲۸ ۹۲۹ ۹۳۰ ۹۳۱ ۹۳۲ ۹۳۳ ۹۳۴ ۹۳۵ ۹۳۶ ۹۳۷ ۹۳۸ ۹۳۹ ۹۴۰ ۹۴۱ ۹۴۲ ۹۴۳ ۹۴۴ ۹۴۵ ۹۴۶ ۹۴۷ ۹۴۸ ۹۴۹ ۹۵۰ ۹۵۱ ۹۵۲ ۹۵۳ ۹۵۴ ۹۵۵ ۹۵۶ ۹۵۷ ۹۵۸ ۹۵۹ ۹۶۰ ۹۶۱ ۹۶۲ ۹۶۳ ۹۶۴ ۹۶۵ ۹۶۶ ۹۶۷ ۹۶۸ ۹۶۹ ۹۷۰ ۹۷۱ ۹۷۲ ۹۷۳ ۹۷۴ ۹۷۵ ۹۷۶ ۹۷۷ ۹۷۸ ۹۷۹ ۹۸۰ ۹۸۱ ۹۸۲ ۹۸۳ ۹۸۴ ۹۸۵ ۹۸۶ ۹۸۷ ۹۸۸ ۹۸۹ ۹۹۰ ۹۹۱ ۹۹۲ ۹۹۳ ۹۹۴ ۹۹۵ ۹۹۶ ۹۹۷ ۹۹۸ ۹۹۹ ۱۰۰۰ ۱۰۰۱ ۱۰۰۲ ۱۰۰۳ ۱۰۰۴ ۱۰۰۵ ۱۰۰۶ ۱۰۰۷ ۱۰۰۸ ۱۰۰۹ ۱۰۱۰ ۱۰۱۱ ۱۰۱۲ ۱۰۱۳ ۱۰۱۴ ۱۰۱۵ ۱۰۱۶ ۱۰۱۷ ۱۰۱۸ ۱۰۱۹ ۱۰۲۰ ۱۰۲۱ ۱۰۲۲ ۱۰۲۳ ۱۰۲۴ ۱۰۲۵ ۱۰۲۶ ۱۰۲۷ ۱۰۲۸ ۱۰۲۹ ۱۰۳۰ ۱۰۳۱ ۱۰۳۲ ۱۰۳۳ ۱۰۳۴ ۱۰۳۵ ۱۰۳۶ ۱۰۳۷ ۱۰۳۸ ۱۰۳۹ ۱۰۴۰ ۱۰۴۱ ۱۰۴۲ ۱۰۴۳ ۱۰۴۴ ۱۰۴۵ ۱۰۴۶ ۱۰۴۷ ۱۰۴۸ ۱۰۴۹ ۱۰۵۰ ۱۰۵۱ ۱۰۵۲ ۱۰۵۳ ۱۰۵۴ ۱۰۵۵ ۱۰۵۶ ۱۰۵۷ ۱۰۵۸ ۱۰۵۹ ۱۰۶۰ ۱۰۶۱ ۱۰۶۲ ۱۰۶۳ ۱۰۶۴ ۱۰۶۵ ۱۰۶۶ ۱۰۶۷ ۱۰۶۸ ۱۰۶۹ ۱۰۷۰ ۱۰۷۱ ۱۰۷۲

فاندرسدن بصرى شىء بغيره من الحواس

ومسكة الصخر في فؤاده كثر إنسان بقى هو بيت الغروب والنيح
وبساعة الإبريق أصلم من حلة العلماء وبعض ، ولولا هذه الحرقاء لنا

من ديبان بحدود مائة كيلو متر وقد اُخذوا من قبل اربعة عشر شخصاً كل واحد
يحمل على صمل ويسبب للمسير صعباً جداً الامر على مواصلة الامر

لجوده فمن غيره أفليس عي في الكلام شيء، فليسمع⁴ أي وفيه

لعمري،^۶ گلابی، سبزیها مستقیم، با کمال اسحق، سید آیدر، علی افندی
لکهنو، مستویان علی الاقل، ان بی بیگن التاجر حسیقا، بی بھرین، المومنین

مستقول الصلوة لبدأ يحق للصائ أن يملك الغنم والرد ، معاً رد يحق لمن يملكهم ، من يحتفظ بهم في هوزة ؟

أميس في قول أسيد المسيح م نفهم ؟ سي عنه ما يفهم ربما يصحح فيه
على ضلال ، ولكن الحقيقة لا يريد أن تفهم ولا تفهم ، ولا تريد لا تفهم
على حساب الفهم والعمل كما تدعون ، وأولا لا بد من غلب عندنا الجدي
في الأمر هو استعدان المعطى الذي يغنى به في التحسين ، ورسالة الله
حلال عنه ولا على قسمة عمله من الفصيلة ، ورسالة الصلابة التي تحتاج إلى
حديد هو قسمة الإهتمام من فصيلة السخافة ولا يشتر

لقد كانت يد تدور على محور سره واضر ؛ ليلضاء ولتدور المحور ولا
شك أن تدور على غير ذلك المحور وإذا انقلبت هذه إلى محور السخافة والتخدير
والهيب والصدور فلا مشاحة في قتال المسافاة لا تقدر العقائد

بل يقول إن الرسالة كاملة وأمية ولو لم يكن في الأسفار إلى حين وفي حيز
محور ، غائب ، لغيره بإضافة هذا الفهم الجديد إلى حساب الإنسانية ، ونسب
الإنسانية بعد ذلك وما يستطيع ، وشأن الأمر بعد ذلك وما يستطيعون من
يهدد الرسالة كلف ، حرقفت الجادة أو احتاج مسير الإنسان إلى محور جديد

مكتوب لسموات

﴿ إِنَّكَ لَا تَهْتَمُّ بِأُمُورِ الْبَشَرِ ﴾

(انظر ص ٩٦)

هذه آية كريهة بها يرجع من تاريخ كل دعوة ولا سيما الدعوات لسموات
الكبرى وما من شيء هو أدمى إلى المدير أطول من الخفايا بين مقاصد
أصحاب الدعوات وبين الغايات التي تنهى إليها دعواهم على غير قصد منهم
بل على خلافه ما قصروا إلى ، قد يمتص الزمان وبطوئ المقاصد والديار
فسر أن طريق الدعوات كان أفدى من طريق أصحابها ، كنفس الدعوات والدعاء
معا وسيلة مقصده سير في غمار الحكمة الأدبية ، دون أن يعلم الدعاة أو غير
المستجيبين لها إلى أين يسير ، وإلى أين يسير.

ماذا لو أن كل مكة عشق فاستجيب إلى الدعوة السعدية ولد مخرج
المسلمين حكة دحول بلس

لن يجدوا مكة من سبي كرم من الفيل ، ولا من سبي
من تاريخ الإسلام لتغير ذلك التاريخ ، ولكنه لا يستطيع فهم مقصده من ذلك
لأنه أدى كان محسوب من بركات كبراعتها من صدر الإسلام

وماذا لو أن بني إسرائيل في عصر السيد المسيح قبلوه وصدقوه ومحووا في
أبواب الهيكل مخرجي المؤمنين ؟

كان غاية الأمر أن يسا من الأساء صنف اسمه إلى أسماء الأنبياء في كتاب
العهد القديم ، وبقي إسرائيل من عرلتها كما كانت وبقي العالم كله كما كان
من هذه السخافة ، وفي الناصرة كما كانت في اساريف ، منسية لا تذكر
تذكر كيف تذكر صغر القرى على يدهم رومة الناصرة رومة بقبضه
و جدران السكبير

فكيف لا ريب فيه أن السيد المسيح قد راد إسرائيل مدفوعة الأولى ، ومن
سببه لا يرد لهم غير ما يريد خذوا عنهم أيديهم بسيرة لأفردين ولأنه
أصحاب الكتب التي تشر بالاعلام وتعرف الرسو المحض من وراء القدر

وقد كان السيد المسيح يهذه خلاصهم ويخبرهم باننا تركتم للايم ؟ انهم
انبا ، امة ، ولي بها ان تستمع الي حق من انبا لامة كامة وهم غير محذرين

وقد كان يرسن لتلايذ القدموة ويهدهم ان يخلوا لامة ، ويحترقهم على
العموم ان يطرحوا ، يلائي ، هت اقام احذرين

رعلى رفته في الحطاب كان يسهر لمرأة انفسه ، التي ارايت منه كرامة من
تد الكرامات التي يخص بها ابناء يعقوب ، انه ليس بالحسن ان يوحده لغير
من ابناء البيت ليلقي به إلى الكلاب

وكذا نعد ان ارادها كرامة من وحى بطريركوكي تكذب ولدايسة ،
وكان كذلك حكمة من حكم اعدوة التي يراها لامة ، فإلى المساواة بين
المسيحية الأقربين وبين لامة ، مؤسرين كانت حقة ان تقضي لأقربين ولم
يكن قينا ولا شبيها باليمن ان تدعى إيه أحدا من أولئك الغرباء المؤسرين ،
الذين يحاربونه ويهزبون قومه وبلادهم سوء الظن وان لا لامة

فماذا لو استجاب اندعور إلى اندعور على أحسن حال وأيسر اهمل ؟
ماذ لو استجابوا بغير غناد ويحي استسها

ان استجابوا جفيف إلى الدعوة فقد حلت كدعة في نطاق ، انصبيه
النصرية « ولم يتغير بها شي ، في غير ذلك النطو لخصو

وربما ستحيوا حبها ، واستجابت منهم فئة من فئات متني للغاية الامر
أنه عرفة تضاف إلى فريق الفرنسيين واليهوديين والأتين وبلاطة بل قد
حدث عدلا ان من من اسر من من استجبت على يد من يهده
سعت بانط نعه « الابنوية » في صيغة تقير : راحرويش ثم ذهبت هذه
لديقه في انغمار فلا هي إلى من ولا إلى اسر ، ولم يبق لها نصيب من
ربيع اليهود ، ولم يبق لها نصيب في قارب مسحين

بل حدث لخل أن كنيسة مسيحية يهودية هدرت بيد اسفندس إلى شرق
الأرض ، وعزمت كنائس اسر من واقامت شرق حيث تجرم لإقامة على سائر
اسر بل وظلت ردها من امر لا هي اسرائيل حاصمة ولا هي مسيحية
هالكة ، ثم ذهبت في القمار كد ذهب الأمويون

لقد مر بنا القتل الذي هربه السيد المسيح للمدعوين ، المستعجبين مثل لامة
ابن ألام ، ولأنهم ، وأرسل إلى المصنفه المحمدين من لامة ، ولصاحب

بمعهم ان يفرحوا من بشار كره في طعنه وشراعه فم محبه منه أحد ونمر
كل منه ملة يجره من بعد يوم اولية ، فاقسم لا يحضر بها احد يلب
لدعوة ، واستلمت من حصوة ، لم يحضر ، ومن يريه الأذقه أو يقدف ،
بصريق ، وبني ، يطر مكال على لامة جنوا من ضيف ، وأنصح كل من ،
صيفا مغولا على لامة واسعة ، وكذا معمر وليمة السبا التي يتأخر لمدعوين
لها ، ويعطيه لامة من هم احب بها ، فبهم يشبهون منا بحافه المدعو ،
لمسطلين

قال السيد المسيح لمن دعاهم ولعب في دعوهم فذكروا : « ألقوا » من
مكاره ، من حجر ، من رصه يجره على راس لامة ، ان منك
لله يدبره منك ويوهده لامة بوبه شاره من سقط على يد الحجر رصه ومن
سقط حجر عنه محفه هناك يكون ابكاء وصيرور الامسان هناك يدعى
مكثرون لا يسحب ؟ نقلون

ومن استجبت الدعوة من بين الحامدين والمنتمين قلب وصاياهم ان
يخص بهاء الامة ، يفردها بين الأمم وكثرت في صيده لادب الإنسانية
لبي يسحق بنا الانسان ملكوت السموات ، فرد فردا كانا ما كان
لغة إلى يسر : « فبهم المدعوين من لامة من بقصده من
في الانسان هتير

غير ان ملكوت السموات لا ينهم على صوره وحده من روايات الاناجيل
للمقدسة بل لا يذكر صفة حد في جميع الاناجيل ، فان عرفس رلونا يذكر
باسم ملكوت الامة ، ومن يذكره باسم ملكوت السموات ، وسبق احنا ان يذك
في جميع الاناجيل باسم ملكوت من الإنسان

كذلك يبدو من بعض الاموال من حاصره على الأبرار ، وإن من الاحد ،
لصاحب من ايتوق عدو حتى يرى من الإنسان انبا في ملكوته (١٦) حتى

ويبدو من آية اخرى ان الذي يدين في الضلال في دمه ، ملير الامم ،
نصنكه هذا من كبرين سائلين باسمي فيهم بهم كبير ، وسوف مسعود
بحروب ، بناء لا يجر الحزن ، من يوم أمة على أبا ومهنة على منكم
وتحدث مساجد وأقروا ولزال في أمانك شتى ، وهذه كلها جوانب الأرجاء
ويسمونها بوعده إلى نصيب هتيرين وبمعكم جميع الأمم هي مسيلي
بأبي أمة كدنة كثرين ونصرون كثرين ، ونفر محبة كثرين ، ولكن

وبحكمة من الحكم لخالد وحدهد ، من مظهر من قومه ، ولم يوجد
سند مقصور الدوره عليهم فوجد في بعض النسخ في يد من الحاجة إليه
و من آية من الآيات في طول عذرها تدبر بأحقيق الأمور من ، لأنها من
البرهان التي يكون لقول «بما فيها» هيبة ، بعدد وء مجد من القوي بالديور
و بغير

يد غير يد هذا ، الرسول بغير ما يد على أي بغير من صديقه
و من ب ، في نوبته من لأني من عونه اذنة ما مدد ابره
و من املكون لسموي ، بغير من عشره من يد بحكمه ناره
و من ابره من العزمه وبحكمه ب ، خرو بويه ابره من سرفه لم تتم
من أحيان معبوده حتى عت الدوش و استوات على بدمتيه ، بصرح
بروه من حويلان - سرء باه أرلد يقله - فببصر ، الحلي «ببكونه
ببمري على ممالل القاصر وضم القاصر إلى حاشيته فمنه يحدون
أدوه باسمه بصر ونا أهدوه باسم اله

● الباب الخامس ●

أدوات الدعوة

تلك الرحة التي تشبه راحة المرموقة ، حين تتناشق منب ، الأعمام التي كانت مسافرة من أي جهة وتصاع

تقد كتب اللغة التي حملت يسانر الدعوة الأولى لغة صاحبها بغير مشابهة ولا معاصدة في القود واللفاد

كانت لف فيلة في تركيب كلماتها ومفرداتها ، فده في بلاغتها وتصريف مناسباتها ، لغة في صانعها لا يرا لا يشبهه طابع ، آخر في الكلام المسموع أو المكتوب ، ولولا ذلك لما بعد اسمعوى بها ذلك المتحد المحبوب مع غلته بقوة عمو ، ادخل في القلوب

كانت في تركيبها تعظا من البشر اسرسل ولشعر المنظوم ، فكانت لنا خاصا علامة سروس التعليم والتشويق وهفر اند كره والجمال وهو مع من لضم لا يشبه نظم لأعاريض التفعيلات التي يخرقها في اللغة العربية ، لأن هذا المص من البند غير معروف في اللغة الأرامية ولا في اللغة العبرية ، ولكنه أشبه ما يكون بأسلوب الفواصل المتقدمة وتصريحات المرددة التي ينظرها السامع تتصده للقدية ، وبز كانت لا تتكرر بلعظها المعاد

كان أسلوبه في تدفع لكلاء أسلوبا يكثر فيه التردد والتقرير ، وليس في سريته عذبة ، بل محسوس في ، سكر ، به مد يدل عليه من بعد شاعر في سدر

يا رب

صبر جدو

من أجل صبح لك

« لأن من يسأل بصدق ، ومن طلب بصدق ، ومن يفرع يفتح به الباب

« من عنكم يسأله ، أبنا خير فيعطيهم حجرا

« له سبكه فيعطيه حرا

يسأله بنصبة فيعطيه عقرها

« فإذا كنتم - وأنتم أكثر - يجمعون العطاء للابناء ، فكيف بالآب الذي قر اسماء يعطي الروح القدس من يسألون »

أو كيف في هذا بعدا

« ك في آدم موح كندك يكون في أيام ابن الإنسان

« كانوا ياكلون ويشربون ويذبحون ، يرون في سماءهم آيات وحر حمر وحده لطوفان في تلك السبع

« كذلك في أيام لوط كانوا ياكلون ويشربون ويصنعون ويخربون ويبغضون ، ولكن اليوم الذي خرج فيه نوح من سدوم امطرت نار وكبريا من سماء ، تلك الحصة

« فكذلك يكون في اليوم الذي يصرفه ابن الإنسان

« في تلك اليوم من كان على اسقف ومتعته في بيت بلا يهدم إنسها لصحدا ،

« دعوا كل من يخطئ له يرجع إلى نوره ، ألا تذكرين امرأة لوط ؟

« من طلب الخلاص لنفسه يهلكها ، ومن أهملها ينجيها

« بل لكم فاستمعوا في تلك الليلة يكون ثلث على فراش واحد هو مؤحد خدمه ، ويترك صاحبه

« يتكون اثنان مطحانان ، يخذ احدهما ويترك الأخرى

« ويكون ثلث في بحرق مؤحد هدم ويترك ذاك

حيث يكون الفجته هناك تحتم اسير

* * *

وقرب من مدين المثلثين مديرة أورشليم

« يا أورشليم يا أورشليم !

« يا قنطرة لأبياء ، ورحمة المرسلين

« كم مرة اردت أن أجمع أولادك كما تجمع الحنابذ ، من جهة محبت حناحيها

« ولم تدري

« هوذا بيتكم ردين بالخراب

وقرب منه بيبر ، بيت أورشليم

« يا سلات أورشليم !

« لا تنكحن علم وعلى أنفسكن وأولادكن فابكين

« فحين يقربون طربس للعواذر والبغوى ، التي لم تذا ، وثاني التي لم ترفع

خلاص لتلاميذ

فصل اربعون الاول من كرايمه اسمع الله صوته
لادعوه

اما انفسنا الاول للتلاميذ في ادعوه المسيحية فهو ابناء مستجيبيون ، انه يكونوا قادة تدعون غيرهم الى صفوتهم ، بل كانوا في الراقع هم انصف الاول يسبق الى الاستجابة ثم تلتهم صفون اخرى من مثاله ليس فساد فائد ولا مود وكثير في قبول ادعوه سواء ،

كان فصل انتلامي في الايات المسيحية ايام اول القابلين ، ولا بد ان تعلم هذا لاسبق بين ضمة لتدليل وطبيعة العاطف

فالتميز بالنسبة الى السيد المسيح هم امة الصغرى ، كبرت مع الزمن على هذا المثال ، فقامت بها امة كبيرة تفتي بتلك الامة الصغيرة في الاستجابة ، فيه سائر ، عظيم لاهوت من قسمهم وهم انصف الاول في لجيش الواحد ، وبرا هم حشيت تدبر جيشا اهو بالعدد خمسة وسمي

كانوا يروج امة المسيحية في اول امة ، ومهم على امة لتسبب عدة اجيال وهي لا تحالف هذا الموج في التكوين ولا في الطراز ، ومن هذا تفرق بين التلاميذ لم يكونوا جماعة فخرتوا عقيدتهم على اساس غيرهم ، ولكنهم هم جميع مسجبيون للدعوة فوجد بعد فوج ورعيلا وراء رعين

في ادعوات قادة ومقربين

انك التلاميذ في الدعوة المسيحية لم يكونوا قادة بغيرهم ، من كانوا هم السابطين من صفوف تلاميذ وتعاقت لا فرق في تنفها بين اولين وآخرين

وليس في سيرتهم الاولى ما نظم من ايام محزون بصفة القادة فهم حبيب من سنة هذه ، ربما كانوا ، حبيب من صلاة متفدية أو يروت متفدية ، كنهم وعث عليهم نظرة بين المشاهدين واسمكتين ، ثم امنوا بعد ذلك بالتعمس وانتدس على يدي السيد المسيح

وكان السيد المسيح يفر الى بهمهم فيقول له اسمعي فينبه ولا يفر عليه انه افضل من غيره بعبارة عقلية ، وسمية إلا ان تكون عوية ابي بنوسمها فيه اسيد فبعبارة من جو وهي مزية الاصغر ، لا بد ع

ولم يبد منهم ابناء اقدر على فهم من آخرين بلواصاب الفزع ثني عشر آخرين لكبر في مثل فخرهم على التعلم واستعدادهم للتبلي ، لا كيف منهم ولا سن هي انكناط الوسطى الى كل طائفة بعد العدد ومن فده ابيسة ، فلم يكن منهم علم سار لا يتكرر بهذه النسبة في اية جماعته بقية عليه ، صر سوهه الاولى ، فلا يقال في واحد منهم انه واحد من مائة او واحد من ألف لا يتكرر ، او ان واحد منهم يعلم ما لا يتعلمه أمثاله لو حصلوا كده ، فحضر على مقدمهم يقدر بل كل ما حال انه سجد يشبه غيره من لمجدين والعصا للقائد بعد ذلك فمما ظفر به من الشرط والتهديد

وقد وقع عليهم الاحسار بك حاء هي الأسا حمل

وكن لا يبد من دت لا اختيار أنه كان احضارا حاد أو مستعصب على فائد حكم الحصف ، وبدا بعد الاكبر فده بعد احضار ، من صا حة معارفة ، بله ان اجتماعهم هكذا خبروا أصبح من جماعهم بعد من يساب مثابعد ، بان العنايف اراي بعد حبة بعضهم بعضا من احببت

ونحسب ان التشبيه بالتجنيد هذا طريق ان يقرب ابي الاله من هذا المعنى الذي يري له المكان الاول فيهم الدعوة وأسباب صريته

فالمحزون مقربون ، كنهم مثمالون في شروط تصعد ، ولكنهم مع هذا يعرضون على القاد فمحزون مهم فنة محاسبة فنة بر ، وكثير لعنايات الاخرى بصارعة على الحمله في شروط لتجسد

لم يكونوا طية من البشر غير طية فواء لولا تلك السدة العدية ابي فنته منهم روح السلام التدير

كان يعرف غيرهم وكاوه في امانهم وخالصهم لا فاعطون انفسهم في مد بعيد

كان يحاضروهم فلا يهينونه فيسالونه مرود من اسويج ، وكان يحاضروهم الشك فيحسه منهم فلا يهينونه ، وروما فاحوذ بالشك سدا وسالوه ان يريدوه ايمان ، فيردهم وبعدهم كيك يتقون أمثال هذه الشكر

وَحَصَرَ جَهْدَهُ كُلَّهُ فِي تَفْوِيدِهِمْ «بَكَارَاتٍ» وَهُوَ الْخِصْلَةُ بِفَضْلِهَا فِي الْأَعْمَالِ الْعَامَّةِ فَخَصَّ بِهِنَّ أَنْ يَحْمِلُوا وَنَاسْتَرْجُوا حِوَالَ عَمَلِهِمْ ، ثُمَّ أَمَرَ بِهِنَّ أَنْ يَحْمِلُوا حِسَابَهُ السُّبُوتِ الَّتِي يَحْمِلُونَهَا نَدْوَةَ أَهْلِهَا وَلَكِنَّهُ قَالَ لَهُمْ « لَا تَحْمِلُوا كَيْسًا وَلَا مَرُورًا وَلَا أَهْدِيَةً » وَبِئْسَ حَسْبُهُمْ فَطَرَلُوا سَلَامًا رَأَى بَنِيَّانَ يَخْشَوْنَهَا وَلَمْ يَطْلُبْهُمَا فَخَرَجَا إِلَى مَدِينَةٍ وَخَصِمُوا غَارَهَا مِنْ أَرْحَلِكُمْ وَكَرَّرَ لَهُمْ لَوْحَهُ بِالْإِسْطَاةِ فِي تَحْمِيلِ الْكَلَامِ فَأَمَرَهُمْ « لَا يَحْمِلُوا بِأَهْلِهِمْ كَيْفَ وَمَنْ يَتَكَبَّرْ لَأَنَّهُمْ يَلْمُوهُ فِي تِلْكَ أَسْعَاةٍ مَا يَقُولُونَ ، وَلَسَوْهُمْ مَتَكَبِّرِينَ يَلْهُو رِيحُ أَنَسِهِمْ بِكُلِّهِمْ »

[illegible]

وذكر أعيان التحيين في عصرنا من أن طلب من الرجل في القرن الأول
 لتبليغ أن يكذب إنسانا غير سببه وهو يمس إليه ولا يتهمه بالتبليغ والاختلاف
 من أن تكذب بغير سبب في ذلك العصر في يابن السامعون إلى تكذب نرواه
 كمن يحدثنا عن المعجزة - فذلك شبيه في عصرنا من يمس يمس - لا
 سمعه يتحدث عن معجزة بلغة وصماعة - عز - سبب - لا سمع - كما - سلكم
 عن معجزة فيه أو سمع الكتب والاختلاف

... اسحق السحفة أن يقال في دينا من أديان قده على الأعاجيب والخراف
 ... تمسيق الحورق والأعاجيب هو تلك من كقوى الإيمان وما خلت دعوة
 ... سطر من أحداث هذه الخراف والأعاجيب ما يعتق منها وما لا عقل، ولكن
 لم يحدث قد إقبل كذلك إقبل لجرم الذي تلقى به الناس - بل لمسيحية،
 أنهم تلقوه بنفوس مقلدة منعشة ونسروا أمامهم هربوا قوما منكم بربهم
 غير مكترئين لما يسميهم وعبر منهير في مناصبهم، فأفسد البهم وفسد
 كمنهم وفيلا ثقة المسيح عليه السلام بهذا الإقتل بما أوصى تلاميذه أن
 مدحوا حيث يستمع لهم وينصت من أحد منهم عار كل شدة بسماعنا حاليون

عنه

● الباب السادس ●

الأناجين

شرح الأناجيل

على الشراح الإنجيليون غاية دلتهم مصيبة بترتيب الحوادث في سيرة السيد المسيح عنه السلام كما تستند من روايات الأناجيل . ولكنهم لم يصلوا إلى ترتيب متفق عليه ، لأن سيق الحوادث مختلف في الأناجيل الأربعة . وبعض الأناجيل قد سجلت ما سمعها كتبتها في وقت متفرقة حسب عرس لهم من مناسبات الرواية لا حسب تسلسل الأمانة التي وقعت فيها . ثم هم يوفق ترتيب آخر به وترتيب الحديث .

على أن حوادث اسيرة فيها ما يظهر من في مقدمات وما يظهر من أنه نتائج لاحقة لثلاث المقدمات ، فهذا حسب بعضها سبجاً يحصر على حسب المعقول من آثار الحوادث ، فكر على ترجيح مباحة سيرة المسيح من حظورها لكبرى ولا بصورتها بعد استعفاء هذه الحوادث من حيث وصاء الحوادث التي يمكن أن تضاف إلى تلك التي من مصر بعد وأسيرة في أسير جوهري الموصوع لدى نشر الحوادث في

كان لقاء المسيح بيوحنا المعمدان مفرق لصيق في السيرة المسيحية

ولم تذكر بنا الأناجيل من حصار شدة المسيح عليه السلام قبل ذلك اللقاء غير حادثين اثنين ، وحادث حادثة سفر إلى مصر وهو رضيع ، وآخرى حادثة السفر إلى بيت المقدس وهو في الثانية عشرة من عمره .

روى لحادثة الأولى إنجيل متى فقال إن « ملك الرب هجر ليوسف في حلم فأنلا ثم وجد الصبي وأمه راهب إلى مصر لأن هيرودس مع يطلب الصبي ليهلكه . فقام وأخذ الصبي وأمه لئلا وانصرف إلى مصر ، وفي مجها في وفاة هيرودس . ثم قال « وقتل هيرودس جميع الصبيان الذين في بيت لحم وتحولها من من يسكن في تلكها »

والد ذكر حصر هذه المصيبة من غير تحليل على ولا سيرة إلا أنه وهو لأسره في بيت لحم وهي من ناصرة - لا لا يحصر ، التي أسرار الله اسهيل بوق وقال إنه سبب النفل كل أسرة إلى منشأه قد تحرر في أسيرة لأسيرة للملوك وحادث من حرانه ثمة حيفة على عهد والي سورية كريبديوس

ما إنجيل متى توسع في وصف مقولة سيد المسيح فهو يحير بوق الذي روى أخيراً حياته ومصيبته و سفر به إلى بيت المقدس « فلما تمت ثمانية أيام انحسروا لصبي سفر يصاع » « وتمت أيام التطهير حسب الشريعة الموسوية » فبعد ما إلى أورشليم يقدمون الرب ، ويقدموا ذبيحة روج يده أو فرخي حمام « وفي الثمانين اسفل من الفجر »

فإن مصر بوق « كان هو » يذهب كل سنة إلى أورشليم في عيد الفصح هما كذلك شتا عشرة سنة صعود إلى أورشليم كعادة لعبد وفي مصر عند رجوعهم في أورشليم ويوسف لا يعلمان « وأن هذه بين أربعة رجا مسمر « يوم وكأنا حللنا بين لأقرب » والمعارف ، ولما لم يحدا وحدا إلى أورشليم بمصر ، يوجد بعد ثلاثة أيام في بهكل جالس في وسط سمعهم يستمعهم ويسألهم وكل الذين سمعوه هموا من فهمه وأجوبته ، فلما اندر د دعوت وفات له « يا سيدي أنت بنا هكذا » فقال لهم « لهذا كتبنا تطيائس ؟ ألم نعلم حدث ببعض أن يكون قسماً لأبي » فلم يبهما بكلام الذي قاله لهما ثم نزل بهما وجاء إلى الناصرة وكل خاصهما لهما وكان يتقدم في الحكمة والقامة ولما عد له ولما في

ولا يذكر إنجيل شينا عن نشأة صبي بعد ذلك إلى أن بيع لثلاثين وهو بيوحنا « بمعمودية ثوب لعمدة لحنانيا » وحسن جاء يسوع من مجليل إلى الأردن ليعتمد منه - كف روى في إنجيل متى فمعه يوحنا قائلا أنا محتاج أن أعتمد منك وأنت تأتي لي ؟ فأجبه يسوع بسبح لأن ، لأنه هكذا يحمل بنا أن « « وهي كل من مسيح له « فليد يسوع بعد الوقت من أبناء وإذا السموات قد انفتحت له فترى روح الله نازل مثل حمامة وأبنا عليه ، وصوت من السموات يقول هذا هو ابني حسب »

وفي إنجيل غير الأربعة المعتمدة وهي إنجيل المبريين رواية عن هذه المسألة من سيرة عليه السلام جاء فيها أن « وأخوه قالوا له يوحنا المعمدان يذلي لتعبد بفراش بعد ما مهم بنا إليه بعمدنا فقال لهم « أي خطيئة حبس حتى أذهب إليه لمعمدين ؟ إنهم إلا أن يكون هذا القول أسرى قلت

وليس في الأناجيل ولا في غيرها خبر عن تعيم أسيد المسيح في مقولته قبل الذبية عشرة وعمرها ولكنه بالقاس إلى نظام التربية في ذلك العصر بدأ

بالمصنام والتمهيد على مناجاة انقب واستفرد على عويصة حاصلة للإنذار
على حسنة حسنة يريد الله ريبعل فيها لإيهام وإلحاح

وعند أن أفسر خبر معين على المعروف بمبهاج الإيمان في نفس الرسول
لعميم هو هذا ، لمصر عن شربة أوحدة هي لبريه ، فهو يسير له موافق بسيد
المسيح جميعا قبل الإنذار على خطواته الحاسمة ، أو يفسر لنا مديح الإيمان
بدو على العمل في ضميره ، السليم

إيه أيا أقدم على أمر من الأمور الحاسمة أمثال لتفكير فيه ، ولم يرب يهين
لتفكير فيه وبقل ، وجود لروية و لمراجعة حتى يحضر له أن انقل عروفي
يا انتظار آية يستدعي بها من إرادة الله ، ويستدعي سائر إلى بذ هذا الحاطر بعير
هروية ، لأن انقل الذي يتوقف همه على الانتصار به ضعيف الإيمان ، ومن
كان من نفسه ، من حله ردل من الإيمان سفر الحبر من كتابه وطلع
الشجر من مبعده قل يكون إيمانه معتبرا على أنه به ، نعمر عمه
ويتجر ، بمقصد ، بحاسة حس بيده سفسر أن لآلة مسره لآله ، الحطر
وصمان (أما) والحصار إلى من من سفسر وكس في السفسر من لآله
الذي لا يأتي بصعاب من لبرهان

وكلف بلغ السيد المسيح من تفكيره رويته هذا الجهد بخاصة بمبهاجة
الحدير به من استخارة الحوادث واستلها القريب من هذا العريب ليفس ما
ببوي ولا يشعرك شربه لوقية ، وبفهم الله ما يشاء ، فما يجرى بعد ذلك كله
هو إرادة الله

مرج السيد المسيح من العولة إلى الرسالة ، ولم يقل لأحد بهذا رسالة
مسيح بن سفسر عن ذلك حتى تسمع الناس بدعوى وأصبح له أكثر من ثمانية
لحدا يشررون برسائله يستمعون الهداية من وجهه

واضطربت رسالته الأولى في انجليس بصيغة مصرية وهي صيغة الرسالة
القومية إلى إسرائيل ، وحرص عليه السلام أشد الحرص ألا يشير الناس على
استلها لحكم ولا يشير السلطان الحكمة عليه فكان يؤثر إيمانه واعتقاده ما
استطاع ، حتى بلغ الكتاب أجله وأر أن يعرض في خطوة أخرى بعد الخطوة
الأولى التي انتقل بها من العزلة إلى دعوة بين من إسرائيل ، فهذه الخطوة
التالية هي الدعوة الإنسانية العامة وهي استخارة الحوادث واستلهاهم للعيب في
ميدان أوسع وأقوى ، وعلى الصفة التي بنت له في موية ضميره وهذا إليه
وهي لله ، ولم يقل إلا أن قديما حوادث لغير كيف شاء

أف الصفا التي ثبتت له عليه اسلام في موية ضميره فقد تكررت في كلامه
عن نفسه على صور شتى فهو نور العالم وخير احبائه ، وكرامة الحقيقية ،
وهو بن الله وابن الإنسان

و آية الإلهية قد : ان لم من صبح مسعدة في كتب لأند ، فحده في سفر
الكرين أن السلاكة خذ الله ، وأن يتأه ، راوا مات الناس حسسات فاستجروا
مسير روح ، ، تكوي

« من مكاه مفسر على اسلام : من اسرائيل جميعا جاء الله حين قا
لهم عن » مع ايدي يفرج ، ويردت بهذا المعنى في كتب أخرى كسفر استيب
حيث جاء فيه : « فسم أنا ، الله » (تثنية ١٤) وأسير إلى شمس كله بسعد
يسود ريدته (٢٢) ويرد كذلك غير مرة في سفر مير حيث قيل
« فنبأ الرب ما أتاه لك » (٢٩) « من سفسر الرب بن أبنا ، الله » (٨٩)

وكذا وردت في خوشم وجا ، فيه من خصاب لشعب ، أند بناء الله لحي
أما من العهد الجديد بمحاظبة الله باسم الأب وردت في صلاة التي تبسدي
بدعاء الله ، آيات التي في السموات ، بحيث كان السيد المسيح للتلبيد إلى
« حكموا ، هو الذي في السموات » حيث تكلم عن ولادة الروح وولادة الجسد
وكل ، لآله روح مير بدو به

« من إسرائيل فقد وردت في كتب العهد القديم بسفسر الأرمية رب الله
ففسر في مالا عية مارياشا « من « من معني من وجهي معني يسار
وهو بدو ية « ان ادم وسفسر في كل لتفسير على الإنسان ، لخاصة وهو
الإنسان « من حيث هو قوة يقاس أنواع الاحياء

وعند وردت تسفسر من في سفر حرقين حيث يسايب ، فهو « ذلك برسول
مبديه ناسي الإنسان »

وردت مرة في سفر ديبان بسفسر صبول وهو مفسر لتفسر باسم ابو
الإنسان (١)

وردت في هذا السفر بالله لا حب حيث تكلم عن مصروفات بسفسر
الحيوانات ثم من عن رسول متى في صورة يسار رده بسفسر في رؤي الله
« من سفسر كان يسار » جاء بملامح لأن برول

« من كتب العهد الجديد بعد وردت في مواضع معني ، الإنسان » فيه
من العهد الجديد في إنجيل متى « كل حطية وتحذف بغير الناس ، ومن شار

كلمة على ابن الإنسان يقف له ، واحد من قتل على تروح القدس فلو يدبر له لا
في هذا العالم ولا في العالم الآخر « ١٢ »

وقد جاءت أحاديث من رسالة لتلميذ التكميم « يا » حين يتكلم السيد المسيح
عن نفسه ، فقال في لوقا ١٢ « كل من عذري بي فذاك أساس يعرف به
من الإنسان فذاك ملائكة له » واحد في متى ١٠ كل من يعترف بي قدام
ناس عترف أنا أيضا به قدام أبي الذي في السموات

وورد في متى ١٦ أنه لما جاء يسوع إلى يوحنا قيصريّة فيلبس سأل
تلاميذه قائلا من يقول لاسم ابن الإنسان ؟

وورد في مرقس ٨ ثم خرج يسوع وتلاميذه إلى يري قيصريّة فيلبس وفي
طريق سأل تلاميذه قائلا من يقول لاسم ابن الإنسان ؟

فهو في بعض الأساطير مرافق و سبيل من صهيون المتكلم حين يتكلم اسعد
عن نفسه ، ولابد أن يلاحظ هذا من التلاميذ قد عرفوا اسعد من قبل فو هو
السيد فلم يدعوا السيد المسيح قدام اسم ابن الإنسان

وقد ورد حينما يعني يشبه معانيها في بيوتهم فيلبي حيث قال « كما نجتمع
بسرور معكم بالبارككة يتكرر في انفساء العالم ويرس من الإنسان
ملائكته تجميعهم من ملكوته جميع معشر (متى ١٣)

وهي اشهره كاشرة دسائس في يوم الدينونة وصيغته كرمه واحدة هي
الموصلة

هذه هي الأسماء التي سمى بها السيد المسيح في بيان دعوتة لاوي او
معدنيته وهي ثناء هذه دعوة كان يدعو بالجمع اصالح احبايا فيبور
بما هو دعوتني صاكت ؟ ليس أحد صاكت لا واحدا ، وهو الله

وعند ما يفتح سأل تلاميذه عما يقوله الابن عنه ، فابان به يفرس انه ابن
بسمه من الله ياركة ثم امرهم بالكنمان

وعني ان يقول ان هذه الاسماء بما كانت تفهم كما تعرف قراء انكب لادبته
يعبرها في ذلك الحين ، ثم يوصي السيد المسيح تلاميذه ان يفهموا من
غير ذلك حين يدركون من ابن الله ، و « ابن الانسان

لا جرب الامور في بحر هذا الذي استقامت عليه الدعوة في الحبل من بعد
الرب في المسيحية وخدمته هذه برسالة في طريقها سبوت و « ان تشبهك في
حرب صراح مع دولة الكهنة في بيت المقدس

والكنيسة حيث حكمت حكمها هي سنة في حسب ذلك سنة ثلاث لميلاد
من موعده عيد الفصح وزيارة بيت المقدس كما حرب عبة الامر اليهودية
ومنها اسرة عبد المسيح أمه وخوته وبنو قريبه

وكان عليه اسلام يجاري أسرته في هذه لشعار التي لا صبر فيها و
يكن يضيئ على الناس في المحامدة على ما ثواب التي تعوبوا ان يحتجب
بها ويفرحون فيها الاحتماء وتبادل الهبات ، وبها كان يكره من الفتن
كان فيه حجب على الصباير أو مفاهيم بالقوى الكاذبة والحق المكتوب
وعما عده ، هذا كان يشارك أسرته في أمر ديا اقوييه يذات إلى بهكل و
سمره لفرسان ، من الأمر بسداد يفرض سي كانت تعرض على كل رأس من
رؤوس بني اسرائيل

وفي سنوات مضت رار بيت المقدس وقد تذكر بطه بحلفه عنه في حدي
سنوات منذ بشد برسائه في التحليل كان يذهب مع أصحابه لقتال
يورد إلى التحليل من أن يحس ريبهم منة الهكل يديهم بالناس في العاصه
بنيته ، دون أن يستأذنه في سفر

يكر كيف يكون اسماي ابن سيد المقدس في هذه لسيه ؟

به لا يذهب إلى العاصه هو واصدا كما كانوا يذهبون في
الاسماء

يهم يمدون من دلاله هو هذا خبر يور حارده يصف ويتعب
بمسجد عبي من سلاميه فالصحيح حس لا يعني في ه شعور عصره
صود في بعد رزيون

فكيف يذهب هؤلاء يصاب مع معنهم في بيت المقدس حقد يستلوا لنها ولا
علون ولا يطمع الملم الذي يحج بهم في ذلك زمان قد اسسوا بهذا الاحتفاء

هنا موقف من الموقف التي سببها هو آقا استهتام العيب واسمح
بحوده

ايها إلى يوم انقضى مع مئات التلاميذ والأتباع منكرا برسائه حذرا في
بعلهم مع هذا الجمع الذي لا يهمل معه فحقوا لاسم

وما ، يتم من ثمر التخلي والاستقرار في نفوس التلاميذ في ساله لروحته في
ثم نقل برسائه مسيحه ؟

أيضاً أحد منهم أن رسالة روميه أو مسيحية نعم ابعاله في الحفاء ، وسنبر
السبب من لأستجاب ، فضلاً عن أسس لدى سبق إلى ذهنا لأن مرسنة ،
وهو انحراف وانقضاء .

وجب اذهاب إلى بيت المقدس ووجب العلاب ولا محمد عن الواجبين ،
ولكنك لأية لإلهم ما تسفر عنه الدراية بعد حين

وأول شيء على أن الموقف الأخير في الرسالة المسيحية كن على مناج
السيد المسيح في أمثال هذه الموتى بوقف متفارة الحوادث ، مع
سلاسل سحر لتبذع يضل يربح ربه قبالاً « اعبر على هذه البكائي يا
بمه كم مررت لا كما أريد ثم أيقظ نلاميذ السام وقال لهم
« امهروا وصلوا لتلاذلو لي بجرة أما لروح شيطان ما الجسد لمعيق »

وقد عرذته بسجده عدائه حيناً ، فوجدوا بعد ذلك
عرب نلاميذ صفق يبي أدهم لاحت له ملائكة من ملا ، صرود عن
رفيقها انها عروسة تخرج من سنة عابدة على ، لكبه ربيته ،
فنبهوا فنبههم إن على أسوأ ما يكن ، لم لا تسمع عبيد مصف
عقد مدعه ولا تسمع منظر جدار فحسوا عركه ونبهوا مدعه
نصف ، فاصف مدور سعد لأعانه بعد دبر

وبررى الأباجين أنه علياً لسلامه دحد إلى بيت المقدس على ظهرا ،
جاء في بعض أنشؤات عن مركب المسيح الموهود ، وفيهم كانوا يمشون
السعف أمامه ويفرشون ثيابهم تحت رجله معه ، ويسبقون بهتاف النصر
الذي يجعله اليهود منذ الطفولة ويتعجبون به في تركب واحد فلذكرى
داود وذكرى محمده المستعاد إلى آخر الزمان

ونفجهم من ، هيايا السيد المسيح أنه ظل في بيت المقدس برعى للكنائس
و عقباء مكاتبهم ولا يقلبهم على ما هم حريصون عليه من حقوقها وديارات ،
في إحدى هذه الوصايا بقول صاحب الجند عو لـ لايد « على كرسى
موسى جلس فكتبة والفريسيين فك ما قالوا لك في حفرة فحفرة وفقره ،
ولكن حسب أعصابهم لا تسموا لأنهم يقولون ولا يسمون »

ولم تسمع منه في روه الأباجين كعبه واحدة بغير بهتاف خطبة نفسه في
حكيمته المتأخرة عن القيصرو وما له نكل ما سمع منه في بيت المقدس بعد
ما أسلفه من بيان الملكوت الذي يبرر له وأنه من غير هذا الدائم ولا شأن
به بسلطان النيجس والعروش

٢٦

لا به من البعثة لدرى في بيت المقدس من مكاتب لإسرك التي مرضت
في كل خطوة ، وعرب من الأسئلة حتى كانت بهال عليه أن يقوم يأمرون
بإملاكه ، وكانت هذه الأسئلة جميعاً من إبي عذف وأحدوهن مستحاجة من
كله من نصيب الشرع ، له أو كعبه تثبت له لفظ « بيت المقدس الشريف
وكانت حوت كعبه في عروبه في مو حسم العبد ، ولا حرج بسند إلى حد
وتستقيم مع غايته وسالت وتفعل من يحاول إحراجه ومهلك ما يسره من حد
لرب رواب ، فسمع من بعض رؤس الهيكل بتفصيل بؤامره بصرك
لا أدهم وهو يبيدوس - كان يورده بلا ، وبعده واحد من كثيرين

بذلك ، فوجد في محمد عذف من أناس مسمونين ،
مجرداً ، بدور جده يصومون سرف ويحسبون صاحب ، فاستب لبس
لمسح وسند مرز يترك في مدكه ديد بمسند ، فحسب من مفرطه يورده
مفت عليه لسلام بؤامد الصيرفة وباعة الضحايا وصاح بهم وسفاسرة
لهيكل بذكره اسم في بيت الله ، وأنه يفلوه من معبد صلاه وظهره إلى
مبارة يصوم

وكانت هذه في أوقته الفاصلة على ما يظهر ، وربما سمى لها السند
في تقرير الدفعة على وجه من البؤامد ، فتمثلت الصور المعروضة
واحتجب من رده عتبة روعة بر بعض الحجب ، وبما القم على البحر ، و
لقد عذف في بيت المقدس

٢٧ سبي من ربه ويبدأ دور العقيدة

عند التاريخ كعبه رسحة في حجر من لأحد التي اعقبت حديث الهيكل
، حركت كهانه الشطن والكاهن

ففي هادئة لأعمال لا يدرى سبيع لحد ث من اعتقله ومن دن عليه ، وهل
كن معروف من ربات الهيكل أو كان مجبولاً لا يوتدى إليه بغير دليل
وفي هادئة الساحات بحري البحر على أنه حوكم بالليل وسند الحكم في يوم
و حد ويجري نظام لقضاء الدسرى على تحريم لمحاكمة إيلية وإسقاط كل
حكم يصدر في قصاص ، لم بعد جلسة واحدة في يوم واحد ، ولا ينفذ الحكم
في هذه القصاص إلا إذا صدر بالاجماع

وفي هادئة اسعي يجري البحر على أنه قد تم على أرغم من إعلان الحكم
لرومانى براءة لمحكم عليه ، وشؤل بتفصيل بؤامد إن تسميه لتنفذ كان في
بحو الساعة السادسة ، ويقول سبي مرقس أنها كانت الساعة الثالثة فصليوه ،

[illegible]

12

● في الختام ●

لوعاد المسيح

في إحدى روايات الكاتب الروسي العظيم - دوستيفسكي - بطل من أبطال الرواية يتخيل أن السيد المسيح جاء إلى الأرض في طوفة عابرة ونزل بأثينا في إبان سطوة « التفنيش » لوعظ الناس وصنع المعجزات وأقبل عليه الصالح والمريض والمحنون بشؤون قديمه ويسألون لعون والرحمة .

وأنه ليمضي بين الشعب بضيق عليهم حبه وهناك ويسألون له شكائاتهم ومخاوفهم إذا برئيس ديوان التفنيش - المفتش الأعظم - يسر بالمكان ويتأمل السيد والشعب من حوله هنيهة ثم يشير إلى الحراس ويأمرهم أن يعقلوه ويودعوه حجر السجناء في انتظار التحقيق .

ويأتي المساء فيذهب المفتش الأعظم إلى الصخرة ويقول للرسول الكريم : إنني أعرفك ولا أجعلك ، ولهذا حبستك ، لماذا جئت إلى هنا ؟ لماذا تموقنا وثقنا العثرات والعقبات في سبيلنا ؟

ثم يقول له قديما يقول : إنك كلفت الناس ما ليست لهم به طاقة ، كلفتهم حرية الصميم ، كلفتهم مؤنة التمييز ، كلفتهم أن يعرفوا الخير وأشر لأنفسهم ، كلفتهم أروع المسالك فلم يطيقوا ما كلفتهم وشقيت مساعيهم بما طلت منهم .
والآن وقد عرفنا نحن بأهم وأعنفناهم من ذلك التكليف ، وأعدناهم إلى البرائع والشعائر ، تعود إلينا لنأخذ علينا سبيلنا ونحدثهم من جديد بحديث الاختيار وحرية الصميم ؟

ليس أثقل على الإنسان من حمل الحرية ، وليس أسعد منه حين يخف عنه مجملها وينقاد طائعا لمن يسلبه الحرية ويومعه في الوقت نفسه أنه قد أطلقها له وفوض إليه الأمر في اعتقاد وعمله ، فلعلنا نسره الإنسان من جديد أن يفتح عينيه وأن يتطلع إلى المعركة وأن يختر لنفسه د بشاء ، وهو لا يعلم ما بشاء ؟

إنك ستحتجنا السلطان قديما وليس لك أن تسترده ، وليس في عرفنا أن ننزل عنه ، قدح هذا الإنسان لنا وأرجع من حيث أتيت ، ولا أسلمناك لهذا الإنسان فدا وسلطانا عليك وحاسبتك نياتك وأخذناك بمعجزاتك ولشرب فدا هذا الشعب الذي لثم قدميك اليوم مقلا علينا مجتذلا لنا أن نخلصه منك وأن نريك كما ندين الضحايا من المعدمين والمجرمين

قال إيفان كرامزوف بطل الرواية التي تتخيل هذه الملتقى وهذا الحوار : أن السيد المسيح لم ينس بكلمة لم يقابل هذا الوعد وهذا العهد بعنوس أو

أزوار ، وتقدم إلى مفتش الأعظم - وهو شيخ فأن في السبعين - فلم شفه وخرج إلى ظلام السجنة وغاب عن الأنظار .

خلاصة لما تخيله الكاتب العظيم في خطاب طويل مملوء بحكمة الحياة كما يراها الحكماء ، من الطرف الآخر الذي يقابل الحكمة المسيحية : حكمة الرسول الكريم

ولا نحسب أن الخيال في هذا الخطاب العجيب بعيد من الحقيقة ولا نشعر ما قد به المفتش لأعظم حين أشر الرسول الكريم أن يسلمه لمن يتور عنه ويصحب عليه الزيلو لغضب ، يبدى أحاط به ولثم قدميه وتوسل إليه

كلا ، إن الخيال في ذلك الخطاب العجيب غير بعيد من الحقيقة وأقرب شيء إلى ضائع الناس أن يصنعوا ذلك نصيب وأن يتبعوا المفتش الأعظم في شتمه على الرسول الكريم

والرب شيء ، أن يكون ، لو عاد سيد المسيح إلى الأرض ، أن يتكر الكثير مما يعمل اليوم وبسه وأن يجد بين أتباعه كثرة وفريسيين ينحى عليهم الرياء ويعلمهم من جديد أن السميت للإنسان وليس الإنسان للسميت ، وأن العبرة بنا في الضمائر لا به تغوده الألسن ويسو على الوجود ، وأن الرضى الحى في طرفة الإنسان لا في طوابع الكتب والأوراق

أقرب شيء ، أن يكف أن يسمى من الناس ما نعاه قبل ألف وتسعمائة سنة ، وأن يجد إنسان اليوم كإنسان الأسر في شروبه وعادته ، وفي ثقافته وشذقه وفي عراضه عن سبب وإقباله عن القصور ، وفي استقلاله بالتقوى حين يتفر ، ولجاجة في السمود والعنوان حين يجحد ويعتدى ضمرا جديدة في رزق قديم ذلك أقرب شيء أن يكون

والرب شيء ، أن يقال : طاف بالخامر ذلك الخيال ، أن يردد العسان قول أمي التلاء

تعب غير نافع واجتهاد لا يؤدي إلى غناء اجتهاد

فقيم بشئ المصلحون ، وفيه ينال الشهداء ؟ وفيه يأتي الأنبياء ويدهمون ؟ وفيه اختلقت الدنات واضطرع عليها لمعدلينون ؟ فيم كل هذا ؟ فيم جاءهم رسول بعد رسول ؟ وفيه ترائى التبعون بعدهم بإحسان أو بغير إحسان ؟
جاءوا وعابوا

وانصبروا والبلاء باق ولم يسزل دأقنا العياء

لئن قيل هذا ليكون أقرب ما يقال بعد تلك الحقيقة التي جاءت في صورة الخيال .

لكن الحقيقة الكبرى التي تبرز بها جميع الحقائق هي أن الحقيقة لا ترى من جانب واحد ، ولا سيما الحقيقة التي تخلد على الزمن في أطوار الإنسان منذ كان ، وتخلد معه أنى يكون .

ليست حرية الضمير مطلب محض المسافة ، يرحل إليه الإنسان ، ثم يصل إليه ويغتر عنه ، ويكف بعده من كل عناء .

إنما حرية الضمير جهاد دائم وعمل دائم ، نتقدم فيه الإنسان شوطاً بعد شوط ، أو ضيقة فوق طبقة ، ولا يفرغ من جهاده يوماً إلا لينظر بعده إلى جهاد مستأنف ولا يورج الشر في مرحلة من مراحل إلا ليلقاه ويجاهده ، ولن يلقيه في سلام .

ومطالبنا المحسوسة تهدية إلى القياس المصحح في هذه المشكلة ، وهي أولى بأن نذكرها من المطالب لخلية التي تتطلع بالضمير وتبعه إلى العمل مرة حيث يرى موقع خطوه ومرات حيث يبصر فلا يرى غير الحجب والظلمات .

منذا يقول إن عناء التحليل باطل إذا رأى الطفل يحمل الكتاب وهو في الخامسة ، وأمه يحمله وهو في العاشرة ، ورأه يحمله وهو في العشرين ثم في الثلاثين ، ثم رآه صدى الحياة لا يستغنى عن علم ولا بغض على الجول كل القضاء .

منذا يقول إن عناء الطب باطل إذا رأى الناس مرضون بعد علمهم بالجراثيم وبعد اختنائهم في الطبابة ومواقع انداء وموانع الشفاء .

منذا يقول إن الغاية عبث لأن الطريق إليها طويل ، أو لأنها غاية تقوها غاية بلا انقطاع ولا اكفاء ؟

لا نقول هذا في محسوستنا التي تلمحها وتلمسها ، فهل نقوله في غاية كحرية الضمير هي سر الأبرار في حياة الإنسان منذ كان وأنى يكون ؟

ليست العبرة أن الشرا وقع ، ولكن العبرة كيف ننظر إليه وكيف توقعه أو كيف نتقيه .

وإذا وقع اتزان في الشر ، فليس الذي وقع فيه هو مستريح إليه مستزيد منه ، كالذي وقع فيه وهو مضطر إليه نادم عليه ، وليس الذي وقع فيه وهو يعلمه

كالذي وقع فيه وهو يجهله ، أو يقف منه موقف المعاطاة بين العلم والجهل وبين القصد والاضطرار .

إنما الإنسان هو الميرون البهيم لأنه صاحب ضمير ، وإنما يقاس ضمير الإنسان بالقيم التي يقونها والمثل العبد التي يتمثلها ، والمطاب التي يطلبها وينالها أو لا ينالها ، وما دم المصلحين والرسل يعلمون الإنسان قيمة يعيد ويرفعون أمامه مثلاً أعلى يتسامى إليه ، فهم عاملون ، وعملهم لازم ، ونتيجته محققة ، وإن نام اعتبر ولم ينقص عدد الذنوب والجرائم بترقام الإحصاء .

وإذا قلنا يوماً إن الإنسان في هذا العصر يطلب الخير ولا يدركه ، فقد قلنا على اليقين إنه أفضل من الإنسان الذي كان لا يطلبه ولا يعرفه ، وإن عساه غير مطلوب وغير معروف ، كما يعمل الحيوان البهيم .

إنما يقاس الأتيان بما تودعه النفوس من القيم والصفات ، وبما تريد من نصيب الإنسان في حرية الضمير أو في حرية التمييز بين الحسن والقبيح . وقد عطلت الأديان كثيراً ولا تزال قادرة على العمل الكثير ، ولكنها لم تغمر الإنسان يوماً عن جهاد الصغير .

كان جهلاء الناس فيما عبر ينتظرون ألف سنة يعم فيها الخير وينضمع فيها الشر ويحتج لشقاء ولا يرى في العالم يستد غير سعداء أبناء سعداء . وكان « البارثينون » يقولون عن هؤلاء أنهم جهلاء .

ولكن هؤلاء العرفيين أجهل منهم إذ اعتقدوا أن دين من الأديان لا يعبر عنلاً ، ولم يكن غير عبث من العبث لأن الدنيا باقية فيها شر ، باقية فيه البغى باقية فيها الكفر .

أي فرق بين البارثينون الذين ينتظرون من الذين دنيا لا تعاب وبين الجاهلين الذين ينتظرون السعادة المطلقة في « الآلفية » الموعودة آخر الزمان ، بعد قرون تعد بالعشرات أو بالمئات ؟

لعل هؤلاء الجاهلين أقرب إلى التفسير الصحيح من أولئك العارفين ، لأنهم يفكرون وينتظرون « الآلفية » ، وقد انتظروها الجاهلون بغير تفكير .

لو عاد السيد المسيح اليوم لوجد كثيراً يصنع ويعبد صنعه ، واصنع كثيراً بين أتباعه ومن يعملون باسمه ويتواصون بوصاياه ، ولكن الدنيا التي يصنع فيها الهداة صناعاً كثيراً خيراً من الدنيا التي لا موضع فيها لصنيع الهداة وحبك الضمير .

١	مقدمة
٢	الشجرة المباركة
٣	الباب الأول: كشف راي القرآن
٤	قرآني قمران
٥	تفسيرات من فلسفة التاريخ
٦	بدون تعليق
٧	الباب الثاني: المسيح في التاريخ
٨	المسيح
٩	النزول بين يدي إسرائيل
١٠	المؤلف اليهودية في عصر الميلاد
١١	الحالة السياسية والاجتماعية في عصر الميلاد
١٢	الحياة الدينية في العالم في عصر الميلاد
١٣	الحياة الفكرية في عصر الميلاد
١٤	الباب الثالث: تاريخ الميلاد
١٥	أرض الجسد
١٦	متى ولد المسيح
١٧	صورة وصلة
١٨	الباب الرابع: النسوة
١٩	دعوة الفصحى
٢٠	اختيار القصة
٢١	تجارب الدعوة
٢٢	التربية
٢٣	شريعة الحب
٢٤	أداء حياة
٢٥	ملوك السلاوات
٢٦	الباب الخامس: أدب الدعوة
٢٧	قصة المجد
٢٨	إخلاص التلاميذ
٢٩	الباب السادس: التاجير
٣٠	الإنجيل
٣١	شرح الآيات
٣٢	في الختام: لوعاد المسيح

إن يخدم المسيح العائد إلى الدنيا رسالة الخير والهداية ، فذلك في شوط الضمير الذي لا يختم له ، وهو القاية وراء كل ختام .

وسيعلم الناس في النصر الجديد - إن لم يكونوا قد علموا حتى اليوم - أن عقيدة الإنصاف شيء لا يأتي من الخارج فيقنع موقفاً للداعي أو مستنفاً عليه ، ولكنها هي ضميره وقوام حياته الباطنية يصلحه ، إن احتاج إلى الإصلاح . كما يصلح بدنه عند الطبيب وهو لا يفتن عليه ولا يرى أنه عالج نفسه لمرضاته . فالعقيدة مسألة الإنسان ، لا شأن للتبليغ به إلا لأنها مسألة الإنسان وعليه إذا عالج إصلاحه أن يعالجها كما يعالج جزءاً من نفسه بل كما يعالج قوام نفسه ولا يعالجها كأنها بضاعة يردّها إلى صاحبها ويبلغ من أمرها ، فلا فراغ من أمر العقيدة إلى آخر الزمان .